

## الحقيقة والمجاز في لغة الهوسا

دكتور/ صبري إبراهيم على سلامة (\*)

### مقدمة:

لغة الهوسا واحدة من أوسع وأكبر اللغات الإفريقية انتشاراً ، وهي إحدى لغات الفرع التشادي الذي ينتمي إلى أسرة اللغات الأفروآسيوية. (١)  
وهذه اللغة في الحقيقة تجمع بين عدة ظواهر لغوية ومتنوعة تميزها ، الأمر الذي يجعلنا نقول إن هذه الظواهر تمثل القواعد والأعمدة الأساسية التي تقوم عليها هذه اللغة . لأنه بدون واحدٍ منها تهتز دعائمها ، فهي كل متكامل لا يتجزأ ، ولا يمكن لأحد من متعلمي هذه اللغة أو دارسيها أن يغفل هذه الدعائم.

والظواهر التي تمثل هذه الدعائم في لغة الهوسا خمس ، هي:

١ - المجاز . ٢ - التراكيب .

٣ - النبر . ٤ - النغمة Tone .

٥ - طبيعة الحرف المتحرك "ما بين كونه حركة طويلة أم قصيرة".

وإننا في هذا البحث سوف نتناول ظاهرة "المجاز" باعتبارها أحد هذه الظواهر

الخمس الأساسية.

(\*) أستاذ مساعد لغة الهوسا وآدابها - معهد البحوث والدراسات الإفريقية - جامعة القاهرة

(١) أحمد عوض - تصنيف اللغات الإفريقية - المجلد الثالث - معهد البحوث والدراسات الإفريقية -

جامعة القاهرة ١٩٩٧م .

ولكن هناك إشكالية تواجه المقبل على عمل مثل هذه الدراسة في أية لغة من اللغات ، وهذه الإشكالية تحددها عدة استفسارات ، أهمها : أهذه الدراسة تعد دراسة لغوية ؟ أم دراسة أدبية ؟ أم ماذا ؟ . وفي الحقيقة وللإجابة عن هذه الاستفسارات أرى أن ظاهرة المجاز في واقعها ظاهرة بلاغية ، وهي امتداد أو أحد مشتملات علوم اللغة ، والبلاغة تظل اللغة بأكملها وترتبط ارتباطاً مباشراً بالمعنى ومعنى المعنى ، ولا فرق هنا بين النص الأدبي والنصوص اللغوية الأخرى . ويمكن للباحث تناولها من خلال مواد لغوية مختلفة ، لأنها بالفعل متناثرة في اللغة ، فنراها تارة في النص النثري البحت وأعني بالنص النثري المقال والخبر وما إلى ذلك ، ونراها تارة أخرى في النص الشعري ، وكلها لغة ، كما نراها أيضاً في الاستعمال اللغوي الدارج .

وبالتالي فإن الباحث حينما يقدم هذه الدراسة فإنما يتناولها من حيث التفريق أولاً بين المعنى الحقيقي والمجازي ، والعلاقة التي تربط بين المعنيين ثم يوضح الكلمات والعبارات التي تطورت عن الاستعمال الحقيقي إلى المجازي - في بادئ الأمر - ثم أصبحت تستعمل استعمالاً اصطلاحياً لما أطلقت عليه .

وقبل الحديث عن المجاز في الهوسا ، نشير أولاً وفي إيجاز إلى اللغة باعتبارها الوعاء الأكبر الذي يحتوي كل هذه الظواهر ، وكذلك إلى "الكلام" باعتباره القناة التفسيرية لهذه اللغة .

#### حول مفهوم اللغة:

اللغة هي وسيلة الاتصال بين الشعوب ، وقد عرفها اللغوي العربي ابن جني (٣٩٢هـ) بقوله: "حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (٢) .

(٢) محمود فهمي حجازي مدخل إلى علم اللغة دار الثقافة والنشر، القاهرة الطبعة الثانية ١٩٧٨، ص ١٠ .

ويعرفها "أنيس مزيحة" بأنها ظاهرة بسلوكية اجتماعية ثقافية مكتسبة، لا صفة بيولوجية ملازمة للفرد ، تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية اكتسبت عن طريق الاختبار معاني مقررة في الذهن".<sup>(٣)</sup> وقد يختلف الناس في مفهوم اللغة بحسب الزمان والمكان ، كما يختلفون في النظر فيها وإليها وفقاً لمواقعهم في المجتمع ودرجات اهتمامهم ، فمنهم من نظر إليها على وظيفتها في أنها أداة تعبير وتوصيل وتأثير ، بينما يقول آخرون وهم الأنثروبولوجيون بأنها: "ظاهرة اجتماعية ونمط من السلوك الواقعي الحي ، يفصح عن شخصية الإنسان وهويته ومعارفه وخبرته".<sup>(٤)</sup>

واللغة هي قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما . وهذا التعريف يفصح عن أنه يتكون من ثلاثة أقسام يكمل بعضها بعضاً ، الأول أن اللغة قدرة ذهنية تكتسب ، والثاني أنها نسق يتكون من رموز منظومة تتراوح بين الصوت والجملة ، والثالث أنها ذات طبيعة اجتماعية.<sup>(٥)</sup>

ولم يفكر الإنسان في كلامه ، فقد انطلق في مزاولة هذه الحاجة "العملية الكلامية" كما انطلق في المشي والحركة والبحث عن الطعام ، غير أن هذا الإنسان قد بدأ في عصور مبكرة يفكر في الحقيقة اللغوية حيث بدأ يفكر في سائر مظاهر الحياة الإنسانية. وقد أدى تفكيره هذا إلى أن يقرر الحقائق ويعللها، ومن هنا نشأ التفكير اللغوي.<sup>(٦)</sup>

(٣) أنيس فريحة - اللهجات وأسلوب دراستها - دار الجبل - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م - ص ٣٧.

(٤) كمال محمد بشر - خاطرات مؤتلفات في اللغة والثقافة - دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ١٩٩٥ - ص ٢٥.

(٥) روي سى هجمان - اللغة والحياة والطبيعة البشرية - ترجمة وتقديم دكتور داود حلمي أحمد السيد الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٠ م - عالم الكتب - القاهرة - ص ١٥.

(٦) إبراهيم السمرائي - التطور اللغوي التاريخي - دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان - الطبعة الثالثة ١٩٨٣ م - ص ١٣.

ويعرف اللغويون الكلام بأنه وسيلة التعبير الإنساني عن الأفكار وخوارج النفس عن طريق جهاز النطق لتوصيلها من مُرسل إلى متلقٍ في مجتمع ما وفقاً لنواميس اللغة التي يتفاهم بها أبناء ذلك المجتمع. وقد عرف اللغويون الكلام أيضاً بأنه ما اجتمع فيه أمران ، هما : اللفظ والإفادة<sup>(٧)</sup> .

وبعد الحديث الموجز عن "اللغة والكلام" نتحدث هنا أيضاً وبإيجاز عن مفهوم "المجاز" كظاهرة لغوية.

#### حول مفهوم المجاز:

المجاز في واقع الأمر هو أحد مشتملات علم البيان الذي يعد هو الآخر ثالث علوم ثلاثة تتألف منها البلاغة العربية، هذان العلمان الآخران هما "علم المعاني"، و"علم البديع" فمن المباحث التي يتولى دراستها "علم البيان" - في رأي السكاكي وتلاميذه - هي التشبيه والمجاز (ومنه الاستعارة بالطبع ، والكناية ، أما العلمان الآخران "علم المعاني ، علم البديع" فيدرسان ظواهر أسلوبية أخرى .

وفي الحقيقة أن مثل هذا التفسير السابق ، وإن كان يتفق عليه البعض كالسكاكي والخطيب القزويني وغيرهم ، فإنه من جانب آخر يلقي اعتراضاً عليه من جانب البعض الآخر من المحدثين، ومنهم الدكتور شفيع السيد(\*) فيقول : "علم البيان لا يقدم إحصاء بكل الاستعمالات المجازية والكنائية البعيدة عن الغموض ، كما لا يقدم معياراً منضبطاً تقاس به تلك الاستعمالات . ومرد إدراك تعقيد المعنى في الكناية هو التذوق المرفه لأساليب اللغة ، واستيعاب ذخائر أدبها ، والبصر بطرائقها في التعبير ، وهي أمور لا تتوقف على دراسة علم

(٧) محمد إبراهيم عبادة - الجملة العربية دراسة لغوية ونحوية - الإسكندرية - ١٩٨٨ م ص ١١ .

(\*) الدكتور شفيع السيد - هو أستاذ البلاغة والنقد الأدبي بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة.

البيان. ومكمن الخطأ لدى الخطيب ومن سار على نهجه ، هو انطلاقهم من نظرة معيارية ، تلك النظرة التي صبغت دراستهم لعلوم البلاغة بأسرها ، وبمقتضاها تكون وظيفة علم البيان تقديم قواعد معينة يجب أو ينبغي الالتزام بها عند صوغ الكلام شعراً ونثراً ، ومثل هذه القواعد لا محل لها في الواقع ، فأساليب التشبيه والمجاز وليد عمل الخيال ومجال نشاطه " . (٨)

وعلم البيان كما يعرفه الخطيب القزويني هو : " علم يُعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه" . ويقصد بهذا التعريف إيراد المعنى مرة بطريق التشبيه ، ومرة أخرى بطريق المجاز ، وثالثة بطريق الكناية . وهذا هو المراد بقوله "إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة" (٩) .

ويرى شفيح السيد أن علم البيان لا يجب أن تقتصر اختصاصاته فقط على دراسة التشبيه والمجاز والكناية، وإنما يجب أن تشمل الظواهر البلاغية الأخرى الموزعة بين علمي المعاني والبديع، فهي جميعاً ظواهر بيانية أيضاً . وبذلك تكون وظيفة علم البيان هي دراسة التعبير اللغوي الذي يؤدي المعنى أداءً غير مباشر ، وهذا التعبير يتنوع ما بين أسلوب التشبيه ، أسلوب المجاز ، وأسلوب الكناية. بل ويعتبر شفيح السيد الكناية في رأيه ضرباً من ضروب المجاز ، ولذلك يعود ليقصر وظيفة علم البيان في دراسة التعبير اللغوي المتنوع ما بين التشبيه ، وأسلوب المجاز فقط. (١٠) .

---

(٨) شفيح السيد - التعبير البياني رؤية بلاغية نقدية - دار الفكر العربي - الطبعة الثالثة ١٩٨٨م - القاهرة.

(٩) شفيح السيد - ص ٢٠ بتصرف.

(١٠) شفيح السيد - ص ٢٤ بتصرف.

وأن الأصل في كل لغة أن يوضع فيها اللفظ الواحد لمعنى واحد ، أي أن يكون بإزاء المعنى الواحد فيها لفظ واحد، ولكن ظروفاً تنشأ في اللغة تؤدي إلى تعدد الألفاظ لمعنى واحد، أو تعدد المعاني للفظ واحد (١١) .

ويعد التعبير المجازي في أي لغة إنسانية حية قسيماً مقابلاً لنوع آخر من التعبير، هو التعبير الحقيقي.

والحديث عن المجاز يقتضي أولاً الوقوف على معنى الحقيقة، لأن كلمة "المجاز" في معناها المعجمي، تعني الطريق الذي يؤدي من مكان إلى مكان، أو ذات الشيء الذي يجاز من موضعه إلى موضع آخر، فإذا وصفت كلمة ما من كلمات اللغة بأنها مجازاً، فدلالة ذلك أنها طريق ومعبّر إلى معنى غير معناها الذي تدل عليه في الأصل، أو أن المتكلم جاز بها إلى معنى آخر. وأياً كان المراد بها فإن ذلك المعنى الذي تنقل منه الكلمة هو ما يعرف لدى البلاغيين باسم "الحقيقة"، والمعنى الذي تنقل إليه هو ما يعرف باسم "المجاز" ومن ثم يبدو الارتباط وثيقاً بين الكلمتين (١٢) .

وقد حاول بول هانل Pole Henle وهو باحث إنجليزي معاصر أن يضع أساساً للتفرقة بين الحقيقة والمجاز ، فذهب إلى أن المعنى الحقيقي هو ما تدل عليه الكلمة في سياقات أخرى ، وغالباً ما يكون هو المعنى المعجمي ، وأن المجاز هو معنى خاص تعتمد عليه الاستعارة وترتبط به (١٣) .

ويتصل المجاز بالاستعمال اللغوي اتصالاً مباشراً ، وأول ما وضع فيه عند العرب هو كتاب "مجاز القرآن" لأبي عبيدة الشهير بـ "علامة أهل البصرة" والذي

---

(١١) رمضان عبد التواب - فصول في فقه العربية - ط ٣ - القاهرة ١٩٩٤م - ص ٣٠٨ .

(١٢) المرجع السابق ص ١٠٠ .

(١٣) محمود سليمان ياقوت - علم الجمال اللغوي (المعاني - البيان - البديع) - دار المعرفة الجامعية الإسكندرية - الجزء الأول ١٩٩٥م - ص ١٨٤ .

بدأ تأليف كتابه هذا في عام ١٨٨ هجرية، وعرض فيه لبعض الظواهر اللغوية التي تطبع الأسلوب القرآني العظيم. (١٤) ويربط علماء اللغة المحدثون ظاهرة المجاز بظاهرة التطور الدلالي التي تعد حلقة من حلقات التطور اللغوي بعامته. (١٥) فاللغة في رأيهم في حركة دائبة وليست كما هامداً أو ساكناً ولهذا تكون عرضة للتغير والتطور في كل عناصرها من الأصوات ، والمفردات والتراكيب والدلالات وتتفاوت نسبة التطور في هذه العناصر سرعة وبطناً من لغة إلى لغة تبعاً للظروف الثقافية والاجتماعية لكل منها ، بل تتفاوت نسبة التطور بين هذه العناصر نفسها داخل اللغة الواحدة ، ومن فترة زمنية إلى أخرى ، والمهم أن جزءاً من التغير الذي يطرأ على دلالات بعض الكلمات هو ما نسميه مجازاً ، وهكذا يكون المجاز ضرباً من التطور في الدلالة عند هؤلاء اللغويين.

ويقول مصطفى الجويني\* : " يقع المجاز حين تتطور اللفظة من معناها الوضعي اللغوي الأول إلى معنى اصطلاحي جديد". والمجاز يعني عنده "التوسع في التعبير" وهذا التوسع يستهدف - كما قال - الإثارة الجمالية (١٦).

ويقول أحمد سليمان ياقوت (\*\*\*) بأن المجاز نهر واسع ضارب بجداوله وروافده في كثير من العلوم كالبلاغة والأدب والنحو وفقه اللغة وعلم المعاجم وعلم التفسير، وفي فنون المنطق والجدل (١٧).

---

(١٤) شفيح السيد - مرجع سابق ص ١٠٤ .

(١٥) مصطفى الصاوي الجويني - البلاغة العربية تأصيل وتجديد - منشأة المعارف الإسكندرية - ص ١٠٣ .

(\*) هو : مصطفى الصاوي الجويني - أستاذ البلاغة والنقد الأدبي - كلية البنات - جامعة عين شمس .

(١٦) السيد أحمد الهاشمي - جوهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع - دار ابن خلدون - الإسكندرية - ص ٢٣١ .

(\*\*\*) أحمد سليمان ياقوت هو أستاذ الدراسات اللغوية بجامعة الإسكندرية ، وكان عميداً لكلية الآداب - بجامعة بيروت العربية .

(١٧) أحمد سليمان ياقوت - علم الجمال اللغوي - ص ١٨٩-١٩١ .

وكما يقع المجاز في النص النثري ، نراه أيضاً في الشعر ، وكذلك مثلما تظهر الصورة المجازية المفردة ، تظهر أيضاً الصورة المجازية المركبة.

### أنواع المجاز:

ينقسم المجاز إلى أربعة أنواع ، هي:

#### ١- التشبيه :

يكشف أسلوب التشبيه عند تأمله عن دالتين اثنتين ، إحداهما المقارنة والأخرى الوصف غير المباشر ، والثانية ناشئة عن الأولى ومرتبطة بها وهذه المقارنة لا تهدف إلى تفضيل أحد الشئيين على الآخر ، وإنما وصف أحدهما بما اتصف به الآخر (١٨) .

وتكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي علاقة مشابهة مع ذكر ركني التشبيه "المشبه والمشبه به" مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي ، وهي قرينة معنوية ، مثل محمد كالأسد.

#### ٢- الكناية:

وهي نمط من التعبير يؤدي المعنى أداء غير مباشر لعلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى المراد. وهذه العلاقة هي علاقة اللزوم فالمتكلم فيها يريد إثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة ، ولكن يجيء إلى معنى آخر يلزمه فيومئ به إليه ، ويجعله دليلاً عليه ، كما في قوله تعالى " ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً " . فليس المراد من عض الظالم على يديه هو تلك الحركة المادية التي تتمثل في وضع اليدين بين الأسنان . وإنما

(١٨) شفيع السيد - مرجع سابق ، ص ٣٢ .



هو الإحساس بالندم والتحسر على ما فات ، ومنه أيضاً "فلان كثير الطهي" وهذا يستلزم أنه كريماً.

### ٣- الاستعارة:

وهي أشهر صور المجاز وأوسعها آفاقاً وأكثرها حاجة إلى البحث والدراسة ، والعلاقة فيها بين المعنى الأول للكلمة ومعناها الثاني هي المشابهة ، وذلك كما في قوله تعالى : "أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها". وهنا ليس المراد بكلمة "ميت" الشخص الذي مات ، وإنما المراد هو "الإنسان الذي ضل في عقيدته" . وكذلك كلمتا "نوراً والظلمات" فكلتاها نقلت من معناها الحسي لتدل على معنى آخر يشبهه.

### ٤- المجاز المرسل :

وهو ذلك النوع الذي يقوم الارتباط فيه بين المعنى الأول للكلمة ومعناها الثاني على ملاسة من نوع ما ، غير علاقتي اللزوم والمشابهة ، والارتباط بين المعنيين على هذا النحو من التعميم يفسح المجال لاستيعاب عدد كبير من العلاقات تصل إلى ما يقرب من عشرين علاقة ، منها:

١- تسمية الشيء باسم الغاية التي يصير إليها ، وهذا على نحو تسميتهم "العنب" بـ "الخمر" لما كان يصير إليها ، و"العقد" بـ "النكاح" لما هو موصلاً إليه.

٢- تسمية الشيء بما يشابهه ، نحو تسميتهم "المرض الشديد" بـ "الموت".

- ٣- تسميتهم "اليد" بـ "القدرة" كقوله تعالى "يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ" (\*\*\*) .
- ٤- تسميتهم "الشيء" باسم "قابله" ، حيث قالوا "سال الوادي" والحقيقة "سال ماء الوادي" .
- ٥- تسميتهم "الشيء" باسم "ما يكون ملابساً له" كتسميتهم "المطر" بـ "السماء" فقالوا "جادتنا السماء" لما كان المطر نازلاً منها .
- ٦- إطلاقهم "الاسم" أخذاً من غيره لاشتراكهما في معنى من معانيه ، كإطلاقهم "الأسد" على "الشجاع" باعتبار الشجاعة ، و"الحمار" على "البليد" ، وهذا النوع من باب الاستعارة .
- ٧- تسميتهم "الشيء" باسم "ضده" كقوله تعالى "وجزاء سيئة سيئة مثلها" (\*\*\*\*) .
- ٨- تسميتهم "الكل" باسم "الجزء" ، كإطلاق لفظ العموم مع أن المراد منه الخصوص .
- ٩- تسمية "الجزء" باسم "الكل" كما يقال للزنجي أنه أسود ، فقد اندرج بياض أسنانه وبياض عينيه في هذا الإطلاق .
- ١٠- إطلاق اللفظ المشتق بعد زوال المشتق منه كإطلاق قولنا "قاتل" و "ضارب" بعد فراغه من "القتل والضرب" فإن إطلاقه على جهة الحقيقة في الحال ، فأما بعد ذلك فهو مجاز .
- ١١- المجاورة ، نحو تسميتهم "الشراب" بـ "الكأس" ، لأجل مجاورته له .

(\*\*\*) سورة الفتح - آية رقم ١٠ .

(\*\*\*\*) سورة المائدة - الآية رقم ١٢٠ .

١٢- إطلاق لفظ "الدابة" على "الحمار"، فإنه كان بالوضع اللغوي لكل ما يدب كالذودة والنملة، ثم تعورف على ذوات الأربع من الدواب، فإذا قُصِرَ من ذوات الأربع على الحمار، كان هذا مجازاً بالإضافة إلى العُرف.

١٣- مجاز بالزيادة، كقوله تعالى "ليس كمثله شيء" (\*\*\*\*\*)، فالكاف هنا مزيدة لأنها لو أسقطت لاستقام الكلام، فلهذا كان مجيئها للزيادة مجازية.

١٤- المجاز بالنقصان، وهذا كقوله تعالى "واسأل القرية" (\*\*\*\*\*) فإن المراد "أهل القرية"، ولهذا فإنه لو جيء بها لصح الكلام واستقام.

١٥- تسمية "المتعلق" باسم "المتعلق" كتسمية المعلوم علماً، والمقدور قدرة، كما في قوله تعالى "ولا يحيطون بشيء من علمه" (\*\*\*\*\*)، أي "معلومة".

وبعد هذا العرض لـ "مفهوم المجاز"، فنتناوله هنا بالتفصيل في لغة الهوسا:

أولاً: أسباب وقوع المجاز في لغة الهوسا:

يرجع السبب وراء حدوث المجاز \_ كظاهرة لغوية \_ في أية لغة من اللغات إلى "الحاجة" إلى التعبير عن شيء مستحدث في عالم المادة أو عالم الفكر ليس له رمز لغوي سابق، فيلجأ المتكلم حينئذ إلى استخدام كلمة موجودة سلفاً في اللغة للدلالة على هذا الشيء المستحدث. والمجاز هو أحد هذه الوسائل اللغوية التي تعبر عما يستجد في البيئة المعينة، حيث يأتي جنباً إلى جنب مع الاشتقاق

(\*\*\*\*\*) سورة الشورى - الآية رقم ١١ .

(\*\*\*\*\*) سورة يوسف - الآية رقم ٨٢ .

(\*\*\*\*\*) سورة البقرة - الآية رقم ٢٥٥ .

والنحت والتوليد والاقتراض. (١٩) ويذهب بعض علماء اللغة الفرنسيين إلى أن ظاهرة تغير المعنى أو الدلالة \_ والمجاز جزء منها \_ ترجع إلى عدة أسباب لغوية ، تاريخية واجتماعية ، فهي مجتمعة تستطيع أن توضح حالات كثيرة من تغير المعنى ، لكنها لا تستطيع تفسير البواعث الإبداعية أو الخلاقة التي تكمن خلف بعض المجازات المستعملة في الشعر ، أو حتى في الكلام العادي. (٢٠)

وفي الحقيقة اتفق أيضاً مع ما يقول أن الحاجة إلى التعبير عن شئ مستحدث في عالم المادة أو عالم الفكر وليس له رمز لغوي سابق \_ هي السبب الأول لحدوث ظاهرة المجاز في اللغة عامة وهذا ينطبق أيضاً على لغة الهوسا لأنه بنظرة فاحصة إلى معاجم لغة الهوسا القديم منها والحديث نرى مادتها اللغوية مقارنة بمعاجم اللغة العربية والإنجليزية والألمانية \_ مثلاً \_ ضئيلة ، فكان لابد من وسيلة للتعبير عن المستجدات والمستحدثات في اللغة \_ فكان المجاز واحداً من هذه السبل التي تؤدي إلى هذا .

والحاجة التي تدعو إلى المجاز في الهوسا قد تتنوع ، ولكن يمكن ذكر بعضها على النحو الآتي:-

- ١ - مواكبة ما يستجد من ألفاظ وتعبيرات نتيجة التقدم التكنولوجي الهائل .
- ٢ - التعبير عن المصطلحات الجديدة التي تظهر نظراً لمستجدات السياسات العالمية المتغيرة .

٣ - صياغة المثل الشعبي أو القول المأثور .

---

١٩ - شفيق السيد - مرجع سبق - ص ١٠٤ بتصرف.

٢٠ - نفس المرجع - ص ١٠٥ - بتصرف.

٤ - الرغبة في التلطف في تعبير قد لا يكون لائقاً حين الإفصاح به مباشرة كما في "لقيط" للولد "غير الشرعي" .

٥ - الرغبة في إثارة الدهشة وشد الانتباه ، كما في "ابن ليل" حين يراد التعبير عن "لص" أو "سارق" ، و"يعقد هذا ويفك هذا" وذلك "للمتحير" أو "المرتبك" .

٦ - وقد تكون هناك أسباب أخرى غير هذه .

ثانياً: أهمية المجاز في لغة الهوسا:

المجاز في لغة الهوسا يأتي \_ كما ذكرنا \_ جنباً إلى جنب مع الصور اللغوية الأخرى كالاقتناع والنحت والتوليد والاقتراض وغيرها ليعالج قصوراً في الأداء اللغوي ، ويكمل فراغاً في قاموسها .

وإضافة إلى هذا نرى المجاز يساهم في تكوين وإنشاء تراكيب ومصطلحات جديدة ، ويدخل في صوغ الحكم والأمثال كما ذكرنا بأسلوب تظهر معه البلاغة في اللغة من خلال توضيح الدلالات المقصودة وتبيينها . وعلى حد تعبير أحد أبناء الهوسا عن المجاز في لغة الهوسا نراه يقول : " لغة الهوسا من اللغات التي تعتمد على المجاز وتستقي منه معظم معانيها" (\*\*\*\*\*) وضرب مثلاً بكلمة "الأرض - Kasa " حيث أشار إلى أنها تأتي بمعنى "الأرض \_ الكرة الأرضية" تارة ، وتأتي لتدل على جزء من كل وهو "التراب" ، وتأتي للدلالة على معنى "الظرف" ، "تحت" ، وغير ذلك .

---

(\*\*\*\*\*) يهوذا سليمان - ناطق لغوي - هوساوي من زاريا - نيجيريا .

ثالثاً: مستويات استعمال المجاز في لغة الهوسا :

لا يقتصر وجود المعنى المجازي في لغة الهوسا فقط على الكلمة المفردة ، سواء أكانت اسماً أم فعلاً ، بل يتعدى هذا إلى مستوى الاسم المركب ، وكذلك الفعل المركب ، ثم ينتقل أيضاً إلى العبارة الاسمية والأخرى الفعلية ، ولهذا سوف تتناول الدراسة المجاز في الهوسا على النحو الآتي:

أ- المجاز على مستوى الكلمة المفردة ، ويشمل:

أولاً- الاسم ، وينقسم إلى :

أ - اسم بسيط.                      ب - اسم مركب.

ثانياً- الفعل وينقسم إلى :

أ - فعل بسيط.                      ب - فعل مركب.

ب - المجاز على مستوى العبارة اللغوية ، وينقسم إلى :

أولاً - عبارة اسمية.                      ثانياً- عبارة فعلية.

أ: المجاز على مستوى الكلمة المفردة:

أولاً- المجاز على مستوى "الاسم Noun- Suna"

أ- الاسم البسيط:

يراد به الوحدة المعجمية البسيطة الواحدة ذات الدلالة على معنى اسمي بسيط، ونعني بقولنا "بسيط" أنه لا تتداخل معه صور كلامية أخرى، أي لا يشترك معها لا عن طريق الإضافة، ولا عن طريق غيرها، ويخرج من هذا الفعل

والحرف وغيرهما، وذلك كقولنا "زيد \_ عمرو \_ إسلام \_ عبير - مكتب \_ بلد \_ نهر \_ أرض \_ سماء - .. الخ. ومن مثل هذا أيضاً في الهوسا "مدرسة Makaranta \_ سوق Kasuwa - أرض Kasa \_ سماء Sama".

ويظهر المجاز في هذه الأسماء حين تتحول عن معناها الأصلي إلى معنى آخر فرعي، ويمكن بيان ذلك على النحو التالي:

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم البسيط
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
... Ka yi maza, ka zuba mata kasa. lkon Allah p. 14- L.21. ... أسرع ، وأفرغ عليها "النار المشتعلة" ترابا .	.... Ruwan sama ne fa, in ya fado, sai kasa ta shanye shi. Ikon Allah p.20 - L.3o إذا سقط المطر، فسوف تشره الأرض.	١ - تراب - رمل وفي هذا الاستخدام تضيق للمعنى ، حيث انتقل من الأعم إلى الأخص ، لأن التراب جزء من كل وهو الأرض ، وفي حين أن المعنى الأصلي للكلمة تراب هو، rairayi وهذا من نوع المجاز المرسل حيث سمي "الجزء" وهو "التراب rairayi" باسم "الكل" وهو	أرض - كوكب الأرض	Kasa
... Mutum ya. sani akwai ruwa a kasansa,sabo da haka ya sami dabara ta haka rijiya. lkon Allah p.20- L.27. .. يعرف الإنسان				

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم البسيط
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
	بوجود ماء تحته ، ولذلك فكر في حفر الآبار.	"الأرض kasa ٢ - تحت "ظرف مكان" أسفل		
nisan rana daga nan duniya ya yi mil 92, 800,000. Ikon Allah p.38- L.16. ... بُعْدُ الشمس عن الأرض يصل إلى حوالي ٩٢٨٠٠٠٠٠ ميل ...Ban da wannan irin mirdawa da duniya take yi, tana kuma tafiya cikin sararin sama Ikon Allah p.41-L. II. ... علاوة على هذا الدوران الذي تحدثه الأرض ، فإنها تسبح في أجواء السماء.	... ko da ya ke su suna gudun duniya, ba su watsa wa kowa kura Ikon Allah p .2- L.II. ... على الرغم من أنهم زاهدون في الدنيا إلا أنهم لم يثيروا غباراً على أحد. ...Wannanduny a ta mu tana cike da abu buwa iri iri. Ikon Allah p.I L.I. ... دنيتنا هذه مليئة بالعديد من الكائنات .	الأرض-الكرة الأرضية وهذا مجاز مرسل حيث سمى "الجزء" وهو "الأرض - Kasa" باسم "الكل" وهو " الدنيا Duniya "	دنيا - الحياة الدنيا	Duniya



الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم البسيط
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
<p>... Duniya kamar katon kwallo ne. lkon Allah p.40 - L.II. ... الأرض مثل الكرة الضخمة .</p>				
<p>... Ga Waz- irin sarkin si- nari ya zo da wadansu man- yan garinsu. Magana jari ce. P.3- L.29. ... ها هو وزير أمير سيناري ، لقد حضر معه بعض كبار دولتهم.</p>	<p>... Tana tafiya cikin hamada ba ta kai wani babban gari ba. Kome nisan dare p.53-L.5. ...تسير في الصحراء ولم تصل إلى أي مدينة كبيرة .</p>	<p>دولة . وفي هذا الاستخدام توسيع للمعنى حيث انتقل من الأخص إلى الأعم ، وهذا مجاز مرسل ، حيث استخدم الجزء وهو "مدينة gari - للدلالة على الكل وهو "دولة kasa"</p>	مدينة - حضر	Gari

ب - الاسم المركب :

ويراد به الاسم المفرد الذي تكون من كلمتين أو أكثر ، كل واحدة منهم ذات دلالة ومعنى خاص كما في "عبد الله ، دار الشفاء، ... وما إلى ذلك" ولكن بإضافة كل منهما للآخر تكون معنى مجازي آخر ، ومن ذلك في لغة الهوسا، ما يأتي:

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال حقيقي	استعمال مجازي			
... Allah shi ne mai duniya . ... الله هو صاحب الدنيا «يهوذا سليمان- ناطق لغوي» .	... Sarakunsa Suka shiga tsakani tsakani suna hucewa mai duniya . Magana jari ce p.4-L.11. ... لقد تدخل وزراؤه قائلين : «اهدأ يا جلالة الملك» .	سمو الأمير- صاحب السعادة - جلالة الملك - صاحب العرش - الحاكم- رئيس الدولة . ووجه الشبه هنا هو «التملك والاستحواذ» وهذا أيضاً مجاز مرسل لإطلاق العموم على الخصوص ، في حين أن معنى «أمير - ملك» في الهوسا هو sarki	صاحب الدنيا صاحب - ذو mai الدنيا duniya وهي كلمة من أصل عربي «الدنيا» .	Mai duniya

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
<p>... Shugaban Iraki maigida Saddam Husein ya Shaida wa majalisar dinkin duniya . Gaskiya ta fi kwabo 20 Yuli- 1990.P.1 ... لقد ندد الرئيس العراقي صدام حسين بالأمم المتحدة .</p>	<p>Inka lura da dukan halittar Allah, saika ga kamar duk dinke a ke. Ikon Allah p.3-L.30 . ...لو أنك أمعنت المنظر في مخلوقات الله، سترى وكأنها متشابكة مع بعضها البعض .</p>	<p>الأمم المتحدة. ووجه الشبه هو التوحيد والتماسك، وهنا نلاحظ تطوراً دلاليّاً في استخدام كلمة «مجلس» لأنها تشير في الأصل إلى «مكان الجلوس»، ولكنها هنا أصبحت تدل على «الأعضاء السياسيين» الذين يتكون منهم «مجلس الأمم المتحدة». وهذا أيضاً مجاز مرسل والعلاقة فيه هنا بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي هي علاقة «محلية» حيث يطلق اسم</p>	<p>مجلس حياكة الدنيا مجلس Majalisa وهي كلمة من أصل عسري «مجلس» حياكة dinkin</p>	<p>Majalisar dinkin duniya</p>

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
		<p>المكان على من يحل فيه . أما صورة المجاز في كلمة dinki - يحيك-</p> <p>يخيط «فهي» تشبيه حذف أحد طرفيه، حيث شبه توحد العالم سياسياً في صورة «الأمم المتحدة» بـ «ربط بلاد الدنيا بعضها ببعض عن طريق الخياطة» .</p> <p>وانتقل هذا الشكل من صورته الأولية حتى أصبح تعبيراً اصطلاحياً متعارفاً عليه ، وفي هذا الاستعمال المجازي نلاحظ</p>		

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
<p>... Saboda haka sarkin nan ya zama ba wani wanda zaigani ransa, yayi fari cikin fadan nan taso duka. Magana jari ce.1.p.1-L.16</p> <p>... ولذلك أصبح هذا الأمير في حالة لا يستطيع أحد معها في بلاطه الملكي هذا أن يدخل السعادة إلى قلبه .</p>	<p>- Ki kawo jar kaza mai tukku da farin zakara maras tukku. - Kome nisan Dare .</p> <p>أحضرى ديكاً أحمرأ ذى عرف أبيض وديكاً بدون عرف .</p>	<p>فرح - سرور - سعادة بهجة .</p> <p>ووجه الشبه هنا النقاء من كل ما يعكّر الصفو وهذه كناية، فالعلاقة هنا لزومية .</p>	<p>بياض داخلي أبيض - Fari اللون الأبيض .</p> <p>في - داخل cilki</p>	<p>Fari ciki</p>
<p>...Yana nan cikin wannan bakin ciki, sairan nan wani shaihun malami ya zo ya ce masa. magana jari ce 1.P1-L.26 .</p>	<p>... Domin bakin nan yanuna cewa digo- digon ruwa dake ciki sun gama tattaruwa ke nan Ikon Allah .1.P 29 L.35</p> <p>... لأن هذا السواد</p>	<p>حزن - هم . وجه الشبه هو وجود ما يعكّر الصفو، وهذه أيضاً كناية والعلاقة بين المعنيين علاقة لزومية .</p>	<p>سواد داخلي أسود - baki اللون الأسود .</p>	<p>Bakin ciki</p>

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
	الذي بداخله «في السحاب» . «الملك» في حزنه هذا ، إذ بأحد «المائة» قد اكتمل تجمعها هكذا «كونت السحاب الكثيف» . له وقال ...» .			
-Takamar da na ke yi ba don saboda kyaun jikina kadai na ke yi ba, ba ko don saboda dadin bakin nan da Allah ya bani ba, amma saboda baiwa wadda Ubangijimmu ya yi mini ta wajen iya duba. Magana jari ce.p.6-L.3	-Kurege ya ce, "ke bushiya" zaman nan namu da ke bashi da dadi . Ka kara karatu P.3-L.5. -قال السنجاب - أنت أيها القنفذ. إقامتنا هذه معاً ليست ممتعة . -Buda baki, ka shaki sabuwar iska. Ikon Allah. 1-p.8- L.5,6 - افتح الفم واستنشق هواءً جديداً .	فصاحة - كلام فصيح . وصورة المجاز هنا استعارة تصريحية، فالعلاقة بين المعنى الأول والثاني هي علاقة المشابهة ووجه الشبه هنا الجمال والاستساغة .	لذة الفم لذيذ -جميل dadi فم - حنك baki	Dadin bakin
إن التشدق الذي أبديته ليس من أجل جسدي الجميل				

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
فقط، وليس من أجل فصاحتى هذه التى وهبني الله إياها، ولكن من أجل الموهبة التى وهبني بها الله تعالى والتي تتمثل فى بعد نظرى .				
... An allura a cikin tsokar jiki, ko cikin Fata , ko cikin hanyar jiki, ko cikin gaba. Aikinlikita. يحقن «المرض» فى العضل، أو فى الجلد أو فى الوريد، أو فى المفصل .	...Sai suka hangi wani kunshi agefen hanya. wani kunshi agefen hanya. Ka kara karatu p.10-L.8 وعندئذ رأيا صرة من المال على حافة الطريق . ... Sai ka ga mutum ya haukace ya riko cizon jikinsa wai zai sha jininsa. Ikon Allah! p.18-L.27	كلمة hanya التى معناها الأصلي «طريق-درب» فى تركيب إضافي مع كلمة «دم» " بمعنى «عرق Jini - شريان» على اعتبار أن العروق أو الشرايين هى «مجرى الدم» وهذا النوع من نوع المجاز المرسل، لأن الارتباط فيه بين المعنى الأول والثانى قائم على المشابهة	طريق الدم طريق- hanya درب دم jini	Hanyar jini

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
	وعندئذ ترى الإنسان قد تملكه الجنون فأخذ يعض في جسده ليشرب من دمه .			
... Ministan sa-kafa ya tabattar da cewa za akafa sabon gidan tarihi.	-ya dawo gida عاد إلى المنزل -tarihin haifuwa تاريخ الميلاد «يهودا سليمان- ناطق لغوي» .	«متحف» وذلك على اعتبار أن «بيت التاريخ» هو الذي يضم أو يحتوى على آثار وشواهد السابقين وهذا مجاز مرسل .	بيت التاريخ بيت منزل - دار gida وهذه الكلمة تساهم عن طريق الإضافة في تكوين معان «مجازية عديدة تاريخ tarihi وهي كلمة من أصل عربي وتعني «الأزمة والعصور المختلفة» وليست بمعنى «التقويم الحسابي date» .	Gidan tarihi
Babban mat-imaki ya nufi gidan Al-kali . ... توجهه النائب العام إلى المحكمة . «صبرى سلامة المصطلحات السياسية - رسالة ماجستير» .	wani mutum ya sayi nama, ya ce yaron ma-hauci ya kai masa gida. Ka kara karatu p.12-L.9. ... لقد اشترى أحد	«محكمة - دار قضاء» وهذا الاستخدام يقابله أيضاً مجازياً التعبير Wurin alkali «والذي يعنى حرفياً» مكان القضاة ومجازياً «المحكمة»	بيت القاضي بيت منزل gida القاضي al-kali الحاكم ، وهي كلمة من أصل عربي .	Gidan al Kali



الاستعمال اللغوى		المعنى اللغوى	المعنى الأصلى والمعجمى	الاسم المركب
استعمال مجازى	استعمال مجازى			
	<p>الناس لهما فطلب من صبي الجزار أن يوصله له إلى البيت . ... Alkali ya ga haka sai ya yanke sharia. ka kara karatu .p.6-L.1 ...نظر القاضى هذا فأصدر حكماً</p>	<p>وهذا مجاز مرسل ، العلاقة فيه هنا علاقة محلية أو مكانية .</p>		
<p>Sakayan aiki na bincike ya nuna cewa an samu yawaici na taurarun dan Adam ...كشف التقارير عن وجود العديد من الأقمار الصناعية . «صبرى سلامة المصطلحات السياسية- رسالة ماجستير»</p>	<p>Rana da wata da taurari الشمس والقمر والنجوم . عنوان موضوع فى كتاب Ikon Allah p.38 Taurari iri biyu ne. Ikon Allah - p.45- L.22 النجوم نوعان</p>	<p>أقمار صناعية . وذلك على اعتبار التمييز بين الأقمار والكواكب والنجوم الطبيعية وبين الأقمار الصناعية التي تنسب إلى بنى الإنسان وصورة المجاز هنا - «استعارة» فالعلاقة بين المعنيين هي علاقة المشابهة .</p>	<p>نجوم ابن آدم taura نجم taurari نجوم ابن da آدم Adam</p>	<p><b>Taurarin dan Adam</b></p>

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
<p>...kasashen da ke dako ga halayen da ake ciki sun nemi cewa ya kamata a zamun yan sanda na duniya a wannan yanki.</p> <p>طالبت الدول المراقبة لهذا الوضع القائم حالياً بضرورة وجود الشرطة الدولية في هذا القطاع .</p> <p>« صبرى سلامة المصطلحات السياسية- رسالة ماجستير »</p>	<p>... ya dakko dan sanda a al-jihonsa .</p> <p>أخذ عصا صغيراً من جيبه .</p> <p>« يهوذا سليمان - ناطق لغوي »</p>	<p>شرطة دولية وفي ذلك كناية عما اشتهر به جنود الشرطة من كثرة حملهم الهراوات في أيديهم . العلاقة بين المعنيين « أبناء العصا » Yan san- da و« شرطة » هي علاقة لزوم حيث لا يعبر عن المعنى باللفظ الموضوع له في اللغة ولكن بمعنى آخر ملزم يشار به إليه ويكون دليلاً عليه . أما استعمال كلمة « دنيا - duniya » بمعنى « دولي » فهذا استعمال من نوع المجاز المرسل وهنا تحولت كلمة « duniyaa » من معناها الأصلي « دنيا » إلى اسم صفة « دولي » .</p>	<p>أبناء العصا في الدنيا أبناء yan dan مفردا ابن عصا sanda خاص بـ دنيا duniya</p>	<p><b>Yan Sanda na duan</b></p>

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
<p>... A makon da ya gabata' yan sandan Iraki sun gamu da munanan hare-hare.</p> <p>Almizan- February 24-2004 ص ١ واجهت الشرطة العراقية في الأسبوع الماضي أسوء هجوم شن عليها ...</p> <p>Dan sanda ya harbi dan sanda.</p> <p>Almizan- 23 shaban 1422 - ١ شرطي يقتل شرطياً.</p>	<p>Dabbobi da itatuwa da' yan Adam duk suna bukatar abinci .</p> <p>Ikon Allah. p.3-L.8</p> <p>الدواب والأشجار وأبنناء آدم «الإنسان» كلهم يحتاجون إلى الطعام .</p>	<p>شرطة - جنود الشرطة وذلك كناية عما اشتهر به جنود الشرطة من استخدامهم للعصا التي يستخدمونها كثيراً في فض الاشتباكات</p>	<p>أبناء العصا - أبناء الهروات والمفرد منها - شرطي</p> <p>Dan sanda «ابن العصا»، أي «شرطي»</p> <p>أبناء عصا 'Yan sanada</p>	<p>Yan Sanda</p>
<p>... Shugaban Mubark ya sadu da shugaban majalisar jagorancin kasar Sudan</p> <p>المصطلحات</p>	<p>... halittun ruwa sun fi na kasa yawa .</p> <p>الكائنات البحرية أكثر من كائنات الأرض عدداً</p>	<p>«مجلس رأس الدولة» جاءت هنا كلمة Kasa «الأرض» بمعنى «الدولة»</p>	<p>«مجلس قيادة الأرض» مجلس majalisar وهي كلمة من أصل عربي «مجلس»</p>	<p>Majalisar jagorancin Kasa</p>

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
السياسية- رسالة ماجستير . التسقى الرئيس مبارك برئيس مجلس رأس الدولة السوداني .	makaho da jagora . الأعمى ومصطحبه . na tafi majalisar wakilai . ذهبت إلى مجلس النواب «يهودا» ناطق لغوي»	وفي هذا الاستخدام تضيق للمعنى ، حيث أن كلمة «دولة» تعد جزء من كل وهو «الأرض» بشكل عام ، وهذا مجاز مرسل.	قيادة jagorancin الأرض Kasa	
... Shugaban majalisar juyin juye hali na kasar Sudan ya dawo daga Bagadaza safiyar wannan yau المصطلحات السياسية رسالة ماجستير . عاد صباح هذا اليوم قادماً من بغداد رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني .	...in rana ta juya bisa kan hamada sai ta sa wurin ya yi zafi ainun. Ikon Allah. 1. p. 16-L.14 لو أن الشمس استدرت فوق الصحراء ، عندئذ ستجعل المكان حاراً جداً . Halin Ruwa طبيعة الماء عنوان موضوع في كتاب Ikon Allah. 1.p.24.	مجلس قيادة الثورة وهذا مجاز مرسل والعلاقة فيه سببية حيث تتسبب الثورة في تغيير أوضاع المجتمع من حال إلى حال آخر .	تغير الأوضاع أوالحال. مجلس majalisar تغيير juyin - استدارة juye - الحال - طبيعة hali وهي كلمة من أصل عربي «حال» .	<b>majalisar juyin juye hali</b>
Mai unguwar birnin konakiri	Musa ya zama mai kudi, ya	عمدة هذه كناية،	صاحب الناحية ذو - صاحب mai	<b>Mai</b>

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
ya yaba da kyakkyawar dangantaka tsakanin kasashen . biyu . المصطلحات السياسية رسالة ماجستير أشاد عمدة مدينة كوناكري بالعلاقات الوثيقة بين البلدين.	saye unguwa duka, ya zama mai unguwa . ... أصبح موسى ثرياً فقد اشترى الضاحية كلها وأصبح صاحبها. « يهوذا سليمان - ناطق لغوي » .	والعلاقة هنا بين المعنيين هي علاقة لزوم ووجه الشبه هنا . هو التملك والسلطة .	ناحية- ضاحية unguwa	unguwa
...ya nufi gidan yan sanda bayan an kama masu laifi . صبري سلامة - رسالة ماجستير. توجه إلي قسم الشرطة بعد أن التقى القبض على الجناة.	لقد سبق الاستخدام	قسم شرطة وهنا استخدمت كلمة «بيت gida مجازاً» بمعنى «قسم -مركز» وهذا مجاز مرسل .	بيت أبناء العصا بيت أبناء العصا gida بيت 'yan أبناء sanda العصا	Gidan 'yan sanda
...Babban mataimaki ya nufi gidan Al-Kali المصطلحات السياسية	... Wani abu kuma babba, wanda ya rabo abu mai rai da mara rai. Ikon	نائب عام وهنا جاءت كلمة « كبير - ضخم babba التي تستخدم في الوصف المادي والمعنوي - بمعنى معنوي وهو «عام»	مساعد كبير كبير، ضخم ، رئيسي Babba مساعد mataimaki	Babban mataimaki

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازى	المعنى الأصلي والمعجمى	الاسم المركب
استعمال مجازى	استعمال مجازى			
رسالة ماجستير . ... توجه النائب العام الى المحكمة .	Allah.1.p.3-L19 شئ هام هو الذى يفصل بين الكائن الحى والجماد.	وهى صفة تلازم المناصب والمراكز الهامة . كذلك من الدلالات المعنوية لهذه الكلمة كبير - "babba" حاد عنف ، وذلك كما فى «أزمة حادة» babban rikici ويقابلها فى هذا الاستخدام كلمة manya كبير ، عظيم sarki كما فى ya sa aka tara masa manyan malamai arba, in. magana jari ce.1 p.2.L.1 أمر الأمير أن يجمع له أربعون عالماً. وهذا من نوع المجاز المرسل		تابع Babban mataimaki
...Wani dan aiki na musamman ya iso nan Al-kahira daga kasar Namibia.	...Duk da haka murnarsa ragaggiya ce domin dan mace		«ابن العمل المعلوم» ابن dan عمل aiki إضافة na	Dan aiki na musamman

الإستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
صبري سلامة رسالة ماجستير وصل إلى القاهرة مبعوث خاص قادماً من نامبيا .	ba ya gado. Magana jari cel.P.1-L.24 ...على الرغم من ذلك فان فرحته لم تكتمل لأن ابن المرأة لا يرث . In ka kama aiki da himma ... Ikon Allah I.P.9.L.19 ...لو أنك بدأت العمل بهمة»	«مبعوث خاص» هنا التركيب «ابن العمل dan aiki قبيل المجاز بمعنى «مبعوث» وهو الشخص الذي يكلف بمهمة رسمية أو خاصة ، وهذا كناية والعلاقة هنا بين المعنيين هي علاقة لزوم .	معلوم مخصوص musamman	
...A taron koli an kasashen yan ba ruwammu, manyan kusoshi sun nuna da muwansu game da wannan matsayi. المصطلحات السياسية ، رسالة ماجستير. ...في اجتماع قمة دول عدم الانحياز، أعرب المسؤولون عن قلقهم تجاه هذا الوضع .	...Ruwa da ke gudu cikin rafi. ba shi da rai. ikon Allah 1.p.2.L.18 الماء الذي يجري في النهر ليس حياً .	«دول عدم الانحياز» هذه أيضاً كناية والعلاقة هنا علاقة اللزوم بين المعنيين .	أراضى الأبناء «الذين يقولون» هذا ليس مائنا»- أي ليس شأننا. أراضى Kasashen أبناء 'yan نفي ba ماء ruwa ملكية للجمع المتكلم mu نحن .	Kasashen' yan ba ruwammu

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
...Wadansu kamar malam-bude littafi su na da wani irin kamar dam famfo dogo. Ikon Allah. p.235-L.37	... Malamin ya ce shi ba kudi suka kawo shi ba ... magana jari ce l.p.1-L.31 قال المعلم ليس بالمال هم جاءوا به . ...Littafin nan da ka ke karantawa ba shi da rai. Ikon Allah. P.1.L.11. .. هذا الكتاب الذي تقرأه-ليس لديه روح...	«فراشة أبو دقيق» والمجاز من قبيل تشبيه فراشة أبي دقيق - التي كثيراً ماتفرد جناحها - بالكتاب المفتوح صورة المجاز هنا هي «الاستعارة»	«أبها المعلم - افتح الكتاب» معلم malam وهي كلمة من أصل عربي «معلم» كما تستعمل كصيغة احترام كما في «سيد- أستاذ» . فعل بمبنى «إفتح» Bude كتاب li ttafi وهي أيضاً كلمة من أصل عربي «كتاب»	Malam-bude littafi
...Mohammad. an raine shi a dangin nononsa ... تربي محمد عند أخواله «-ناطق لغوي-أ. يهوذا»	...A shayar da shi da nono da danginsa . ... يرضع باللبن وما يماثله «إضافة» «يهوذا- ناطق لغوي»	عائلة الأم - أخوال وهذا مجاز مرسل	فصيلة أو سلالة اللبن dangi سلالة- لبن- ثدي nono	Dangin nono
...Sun je bakin daga. ... لقد ذهبوا إلى جبهة القتال .	...Buda baki ka shaki sabuwar iska... Ikon Allah. P.8-L.5	ساحة القتال والمعنى «فم الصلابة» تصوير لساحة القتال بأنها الميدان الذي	«فم الصلابة» فم - حنك baki صلابة - قوة da ga متانة ويأتي منها	Bakin daga



الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
«ناطق لغوي- أيهوذا»	... افتح فمك واستنشق هؤلاء جديداً ...	يفرز صلابة وشدة المتحاربين وهذا مجاز مرسل .	«الفعل أصر ya dage وكذلك «عنيد mai dagewa	
...Shi bakin ganga ne. إنه منافق «ناطق لغوي- يهوذا»	... buda baki ka shaki sabuwar iska. Ikon Allah. P8-L5. ... افتح فمك واستنشق هواء جديداً . ...Da ta duba sama, ta ga ganga a rataye a bisa itaciya. Ka kara karatu. P.17-L.23. ... عندما نظرت «الذئب» إلى أعلى ، وجدت طيلة	«منافق» وفي ذلك تشبيه للمنافق بأن له وجهين كالطيلة بوجهيها ، وهذه كناية عن ظهور الشخص تارة برأى ، وتارة أخرى مع آخر برأى حول نفس الموضوع .	فم الطيلة فم - مدخل baki الطيلة ganga	<b>Bakin kaza</b>
...Shi bakin kaza ne. ... إنه جاحد للفضل وللنعمة . «ناطق لغوي- يهوذا»	...Wata rana dila yana cin kaza ... ka kara karatu. P.6110 ... في ذات يوم كان الشعب يأكل	«جاحد ومنكر للفضل والنعمة» . وذلك على اعتبار أن فم الدجاجة لا يمل ولا يكل من كثرة الأكل وهذا كناية عن الإنكار والاجحاد . والعلاقة هنا علاقة	«فم الدجاجة» فم - مدخل baki دجاجة kaza	<b>Bakin Kaza</b>

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
<p>...Sai ka ga</p> <p>...Shi yana da bakin jini.</p> <p>...إنه منبوذ وغير مرغوب فيه .</p> <p>«ناطق لغوي- يهودا»</p>	<p>الدجاجة ..</p> <p>mutum ya haukaca, ya rika cizon jininsa wai zai sha jininsa.</p> <p>Ikon Allah.</p> <p>P.18-L.27.</p> <p>...سوف ترى الشخص وقد جن جنونه ، فأخذ بعض في جسده، ليشرب من دمه .</p>	<p>لزومية .</p> <p>«منبوذ - غير محبوب» والمعنى من «أسود الدم» يقابل في العربية تعبير «دمه ثقيل» أي شخص غير مرغوب فيه وهذا كناية عن عدم الرغبة وعدم الاستلطاف .</p> <p>والعلاقة لزومية .</p>	<p>«دم أسود»</p> <p>أسود baki</p> <p>دم jini</p>	Bakin jini
<p>...Bai aikata wani abin azo agani ba.</p> <p>«ناطق لغوي- يهودا»</p> <p>... لم ينجز شيئاً هاماً .</p>	<p>...wani abu kuma babba wanda ya raba abu mai rai da mara rai.</p> <p>Ikon Allah.</p> <p>P.3-L.19.</p> <p>... شيء ما هام الذي يفضل بين الكائن الحي والجماد</p>	<p>«شيء مهم - إنجاز» وذلك على اعتبار أن الشخص إذا انجز شيئاً هاماً فسوف يفخر به ويقدمه للناس أو يخبرهم به . وفي هذا كناية عن الافتخار والتباهي .</p> <p>والعلاقة هنا لزومية</p>	<p>شيء ، يؤتى ويرى</p> <p>شيء ، abu</p> <p>يؤتى azo</p> <p>يرى agani</p>	Abin azo agani

الاستعمال اللغوى		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
	<p>...ya kuma ce zai zo gidanku. Kome nisan dare. P.11-L.24. ... هو أيضاً سوف يجئ إلى بيتكم .</p> <p>...Ko da ay ke ba ma iya ganin iska, muna iya ganin aikinta. Ikon Allah .P.5-L.12. ...على الرغم من أننا لم نستطع رؤية الهسواء، إلا أننا نستطيع أن نرى أثره .</p>	<p>حيث تم التعبير عن المعنى المطلوب بمعنى آخر ملزم له ودال عليه .</p>		
<p>...takamer da na ke yi ba don saboda kyaun jiki kadai na ke yi ba, ba ko don saboda dadin bakin nan da Allah ya ba ni ...</p> <p>... إن التبخر هذا ليس من أجل منظري الجميل فحسب، ولا من أجل فصاحة القول التي وهبني الله إياها فقط ...</p>	<p>...Bushiya ta ee, "Ashe" Ni ko dadi na ke ji. Ka kara karatu.P.5-L.7</p> <p>...قالت القنفذ «عجيباً» أما أنا فأشعر بالسعادة .</p>	<p>«فصاحة القول» وهذا كناية عن الفصاحة والبيان في القول . والعلاقة لزومية . ووجه الشبه هنا أن الكلام يلقي اهتماماً لحلاوته أي لفصاحته .</p>	<p>«لذة أو حلاوة الفم» - سعادة لذيذ - تمتع dadi فم baki</p>	Dadin bakin

الاستعمال اللفوى		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
...Wane farin bera ne.	... Zaki kawo farin zakara			Farin bera
...إنه منافق «ناطق لڧوى-يهودا»	wanda bai shige shekara biyu ba.	«منافق»	فار أبيض أبيض fari فأر Bera	
	Kome nisan dare . P.42-L. 25.	صورة المجاز هنا هي «الاستعارة».		
	«قال لها العراف»	والعلاقة بين المعنيين هي علاقة المشابهة .		
	أحضرى ديكاً أبيضاً لم يكمل عامين من عمره .	ووجه الشبه هو «الخبث والخذاع»		
	... Ta sayo duk abin da ake nema amma ban da kashin bahagon bera da kashin jinjirin jaki.	على اعتبار أن الفأر الأبيض لديه من طرق الخبث ما يتميز به . وهذا التركيب يقابل ويتطابق في المعنى مع كلمة "منافق"		
	Kome Nisan dare . P.58-L. 12.	“munafuki التي من أصل عربي «منافق»		
	... لقد اشترت كل شئ طلب منها علاوة على روث الفأر الأشول وروث الجحش حديث الولادة .			

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الاسم المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
<p>... Wane mai farin jini ne.</p> <p>... فلان محبوب.</p> <p>«ناطق لغوي-يهودا»</p>	<p>... na dauki farin zare</p> <p>... أخذت خيطاً أبيضاً.</p> <p>... Launin jini jane .</p> <p>... لون الدم أحمر.</p> <p>«أ. يهوذا سليمان»</p>	<p>محبوب - مرغوب فيه.</p> <p>وذلك على إعتبار أن اللون الابيض من الألوان المحببة إلى النفس . وفيه إشارة إلى النقاء</p>	<p>«دم أبيض»</p> <p>fari أبيض</p> <p>دم jini</p>	Farin jini
<p>... Allah Ya baka nisan kwana.</p> <p>... أطال الله عمرك.</p> <p>«ناطق لغوي-أ. يهوذا»</p>	<p>... Su tabbatar mana cewa nisan rana daga nan duniya ya yi mil 92.800,000.</p> <p>Ikon Allah. P. 38-L-15.</p> <p>... لقد أكد «العلماء» لنا أن بعد الشمس عن الأرض يصل إلى 92,800,000 ميل .</p> <p>... Amma ba ruwa yana iya kwana uku, kila har hudu.</p> <p>Ikon allah .p.18 - 1.10</p> <p>... ولكن بدون ماء يستطيع «الإنسان» أن يعيش ثلاثة أو أربعة أيام.</p>	<p>والصفا، وهذه إستعارة ، والعلاقة هنا علاقة المشابهة .</p> <p>«طول العمر - عمر مديد» .</p> <p>وصورة المجاز هنا هي «مجاز مرسل» وقد حدث بسبب تسمية الشئ باسم الغاية التي يصير إليها، وهي هنا «العمر المديد»</p>	<p>«بُعد الأيام»</p> <p>بعد - طول nisan</p> <p>أيام Kwana</p>	Nisan kwana

٢ - المجاز في الأفعال:

أ - الفعل البسيط:

ونعني به استعمال الفعل البسيط عن طريق المجاز للدلالة على معنى آخر

غير معناه الحقيقي . ومن أمثلة ذلك، ما يأتي :

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الفعل البسيط
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
...aka dai rada wayaron nan suna Musa. Magana jari ce l. P.2 - L . 9  ... لقد سمى هذا الطفل باسم موسى .	... Ali ya yi ma Musa rada . ... لقد همس على لموسى. « أ. يهوذا سليمان »	« يسمى » . وهذا مجاز مرسل	يهمس إلى - يوشوش	Rada
... Ya Shiga Kulle -Kulle Kullum na yadda zai ya kashe Musa. Magana Jari ce 1. P.2 - L28.  ... لقد أخذ «الوزير» يدبر كيفية قتل موسى	... Ya Kulle Igiya. ... لقد ربط الحبل « أ. يهوذا سليمان »	يدبر - يخطط بمكر وخديعة. وهذه الصورة هي كناية عن السعي والتدبير للمكائد والعلاقة هنا علاقة لزوم .	« يربط - يعقد » في حين أن الفعل يربط « شيئاً في شيء آخر » هو "daure"	Kulle - Kulle
...in kana son Ka kashe wuta, sai ka hana ta samun iska Ikon Allah.	... Ya Shiga kulle - kulle kullum na yaddazai yi ya kashe Musa.	يطفيئ. مجاز مرسل قائم على علاقة الملابس بين المعنيين ، وهناتقوم على	يقتل - يزهد الروح	Kashe

الإستعمال اللغوى		المعنى المجازى	المعنى الأصلى والمعجمى	الفعل البسيط
استعمال مجازى	استعمال حقيقى			
P.14 - L.19. ... إذا أردت أن تطفى النار ، فامنعها أن تجد الهواء .	مكرر ... لقد أخذ «الوزير» يدبر كيفية قتل موسى	تسمية الشئ باسم الغاية التى يصير إليها. ووجه الشبه بين الاستخدامين هنا هو التحول من الحياة إلى العدم .		
...Ka yi maza ka zuba mata kasa. sai ta mutu. Ikon Allah. p.14-L.21. ... إذا أردت أن تطفى النار، فامنعها أن تجد الهواء ، فعندئذ سوف تنطفى .	... Suka yi ta yawo cikin hamada, su yi gaba, su yi baya. har duk suka mutu. Ikon allah. P.20 - L.15. ... لقد مشوا «الجنود» فى الصحراء كثيراً «تائهيين» يذهبون ويعودون ، حتى ماتوا جميعاً .	« يطفى » . مجاز مرسل	« يموت »	Mutu
... Im magariba ta yi, ka ce rana ta fadi ikon Allah. p. 40 - L.5	... Amma za mu yi dan kokari dai. ikon allah. p. 34 - L.4	يحين - باتى موعده - يكت . وهذه الكلمات من الكلمات التى تشترك مع كلمات أخرى	يعمل - يفعل - يحدث	Yi

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الفاعل البسيط
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
<p>... إذا حان وقت المغرب  تقول الشمس قد غابت «غربت»  ...Im maraice  yayi, sai naman  dawa duk su  nufi koramu su  sha ruwa  ikon allah. p.18 - 1.3  ... إذا حان وقت المساء سوف تتوجه حيوانات الغابة إلى المنابع المائية لتشرب الماء.  ... duk zaman  da mutum zai yi  a duniya tun  daga haihuwa  har mutuwa.  ikon allah.  p. 5 - 1. 11.  ... كل عمر الانسان الذي سيمكثه في الدنيا ، منذ الولادة حتى الموت.</p>	<p>... ولكن سوف نعمل محاولة صغيرة.</p>	<p>بالإضافة لتساهم في تكوين العديد من الكلمات المركبة «الأفعال المركبة».</p>		



الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الفاعل البسيط
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
<p>... im magariba ta yi, kace rana ta fadi ikon Allah. p. 40 - 1.5</p> <p>... إذا حان وقت المغرب، تقول الشمس غابت " غربت".</p> <p>...ya fadi gaban sarki ya ce wayyo Allah, ka yi mana agaji. magana jari ce. p.7-1.9.</p> <p>... لقد انحنى أمام جلاله الملك قائلاً " يا للهول - يا للهول " أغشنا يا جلالة الملك</p> <p>... suka hau masa da zagi. sai fada ya tashi. ikon allah. p. 20 - 1. 10</p> <p>... لقد انهالوا عليه سباً وشتماً، وعندئذ نشب الشجار</p>	<p>...ya saka ta-barma, ya shim-fida, ya fadi kanta. ka kara karatu. p.7 - 1.22.</p> <p>... لقد نسج حصيرة ، وفرشها ، ووقع عليها.</p>	<p>« يغييب - يغرب » وتأتي « يركع- ينحني في تذل وخضوع إنحناء لتسحية الأمراء والملوك . وتأتي أيضا بمعنى «القتال- الشجار» وفي هذا كناية عن «الأقول».</p>	<p>يقع - يسقط</p>	<p><b>FADI</b></p> <p>والفعل في أصله fada ويسأتي بنهايات مختلفة قد تكون I أو e أو o وذلك حسب المفعول إذا كان اسماً أو ضميراً .</p>

ب- الفعل المركب :

ونعنى به الفعل ذى الدلالة الواحدة والذي يتكون من كلمتين أو أكثر، وقد استعملنا عن طريق المجاز للدلالة على معنى آخر غير معناهما الحقيقي. ومن أمثلة ذلك ما يأتي.

الاستعمال اللفوى		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الفعل المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
... Sai ya takalo maganar yaki. ya ce, " mu dai mun da mu saki jiki da duniya yanzu. ba mu shirin kome. magana jarice. p. 3 - L.4. ... ثم أثار «الوزير» الحديث عن الحرب ، فقال «لقد اطمأنا إلى الدنيا، ولم نستعد لأي شيء»	...sai ka ga zarenka na farko bai isa ba, sai ka kara saki. IKon Allah . P. 7 - L. 22. ... سوف ترى أن الخيط الأول لم يكن كافياً ، ويجب أن ترخي «الخيط» أكثر . ... jikinki ya cika tsini, sai ki sake wuri. ka kara karatu. p. 5 - l. 6. ... جسّدك ملئاً بالشوك ، وعليك تغيير المكان .	« يثق - يطمئن» . وفى هذا كناية وتشبيهه للوائح بالذى اطمأن لمن حوله فأرخی جسده ونام . ويأتى أيضاً من هذا التركيب . ... Na Saki Jiki da abokina. أى : اطمأن قلبى لصديقى . وكذلك التعبير Da dukiya أطلق الجسد للأموال أى " اغتر بالأموال" والعلاقة هنا علاقة لزوم .	يطلق الجسد saki يطلق يترك - يرخي جسم - جسد jiki	<b>Saki jiki</b>
... Bayan na karya kumallo. na debo ruwa	... ya karya katako. ... لقد كسر الخشب	«إفطار» . والمعنى هنا قاصر فقط على «إفطار»	يكسر بمعنى «بغير» karya وتجيء أيضاً بمعنى «يشطر»	<b>Karya kumallo</b>

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الفعل المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
na kuskure baki . Nuradden A. (AZARA) karshen kiyayya. zamani books Ltd - kano - Nigeria . p.L - 1. 13. ... بعد أن تناولت طعام الإفطار اغترفت ماءً ومضمت فمي .	... yana amai yana fitar da kumallo ... يتقيئ ويخرج بهذا القيئ . «أ. يهوذا - ناطق لغوي»	«الصباح» أما التعبير عن «إفطار الصيام» فهو « buda baki» أي «فتح الفم» وهذا من نوع المجاز المرسل .	وليس شرطاً فيه التساوي بين الجزئين المشطورين. أما كلمة kumallo فتعني اللعاب أصفر اللون ذي الطعم المرير والذي تفرزه المعدة في حالة الجوع الشديد أو آلام البطن ، والذي يؤدي أحياناً إلى القيئ أو الغثيان .	
...matabbacin jagoranci ya sanar da mika wuya da yawaici da yawa na sojoji. المصطلحات السياسية رسالة ماجستير أعلن مركز القيادة عن إنسلام عدد كبير من الجنود .	...in ka waiwaya, tsokar wuyanka ita ce ta juya kanka. ikon allah. p.8- 1.27 ... لو أنك استدرت ، فإن عضلة رقبتك هي التي أدارت رأسك.	«استسلام» وذلك كناية عن الخضوع والاستسلام	يد الرقبة يد mika رقبة - عنق wuya	<b>Mika wuya</b>

الإستعمال اللغوى		المعنى المجازي	المعنى الأصلى والمعجمى	الفاعل المركب
استعمال مجازى	استعمال حقيقى			
... Masar da Gini Bisau za su sa hannu wata yarjejeniya tsakaninsu ayau المصطلحات السياسية رسالة ماجستير.	... Amakera mai zuga shi ke jan iska cikin zugazugai, kuma ya sake ta da tafin hannunsa. Ikon Allah . P.8 - L.14... فى ورشة الحداثة نافع الكبير هو الذى يسحب الهواء فى آلة الكبير، وأيضاً يطلقه من خلال حركة يده .	«توقيع - إمضاء» وهذا مجاز مرسل والعلاقة بين المعنيين هنا علاقة المشابهة	يضع اليد يضع sa يد hannu	Sa han- nu
... Wajen hakarkarinsa yana motsi, ya yi sama, ya yi kasa a hankali . Ikon Allah. P. 7 - L.8. ... ناحية ضلوعه «الكلب وهو نائم» تتحرك ، تعلو وتهبط فى هدوء .	...ka yi tubali, ka kara aza masa. Ikon Allah. P.2-L. 37 ... اصنع طوباً للبناء ورض فوقه «فوق الحائط» ... Allah shi ne ubangijin sama da kasa. ... الله هو رب الأرض والسماء. «أ. يهوذا سليمان»	«يهبط» والصدر منه «هبوط - yin «kasa» أى «عمل الأرض» وهذا مجاز مرسل «يرتفع لأعلى» والصدر منه إرتفاع - yin «sama وهذا أيضاً	يعمل أرضاً يعمل - يصنع yi أرض kasa يعمل سماء يعمل - يصنع yi سماء sama وهى كلمة من أصل عربى «سماء»	Yi kasa        Yi sama

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الضلع المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
... Suka ce wa sarki, " Allah ya ba ka nasara, ka ko kashe mana bakinsa. Magana jari ce. P.6 - L. 24 ... قالوا للأمير، نصرك الله، افحمه لنا .	...kashe wannan kwaro ... اقـتـل هـذه الحشرة. ... buda bakinka. ... افتح فمك «أ. يهوذا سليمان»	مجاز مرسل إفحام . هذه كناية عن الإسكات والغلبة . ووجه الشبه هنا هو منع الآخر من الكلام والعلاقة سببية	قتل الفم يقتل kashi فم - حنك baki	kashin baki
... ya yi ajiyar zuciya ya ce... لقد اطمأن فقال ... «ناطق لغوي-أ. يهوذا» ... ba ya fada mini siri saboda bai yi ajiyar zuciya da ni ba. ... لم يقل لي شيئاً لأنه لم يطمئن لي . «ناطق لغوي-أ. يهوذا»	... Ajiya kome a wurinsa. ... ضع كل شيء في موضعه . ... Alkur'ani hasken zuciya da hankali ne . ... القرآن ضياء القلب والعقل . «يهوذا سليمان»	«يطمئن - يطمأن» استعارة، ووجه الشبه هو «الاستقرار»	وضع القلب يضع - يخبز ajiya القلب zuciya	Ajiya zuciya
... Musa da ke nan sai ya tsolma baki ya ce. " in dai don a dauke	...Ya tsolma burodi ashayi . ... وضع الخبز في الشاي . ...buda bakinka . ...افتح فمك .	«تدخل في الحديث مقاطعة في الكلام» . وهذه كناية عن التدخل في أمر معين دون سبب أو	« حشر الفم » حشر-إدخال tsolma فم - حنك baki وكلمة tsolma تعني أدخل جزءاً	Tsolma baki

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الضعل المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
<p>mahmudu ne, abar ni ni ka- dai, ni ban yar- da ba. Magana jari ce. 1. p.3-L.19. ... موسى الموجود هنا في نفس المكان تدخل في الكلام قائلاً ، « لأن يؤخذ محمود وأترك أنا هنا فلن أوافق.</p>	<p>« أ. يهوذا سليمان »</p>	<p>ما يدعو إلى ذلك .</p>	<p>من شئ في شئ سائل كالماء والزيت وغيره بخلاف Shigar التي تحمل المعنيين إدخال جزء أو كل.</p>	
<p>...Ba su taka rawan gani ba game da yakin Iraki. لم يفعلوا شيئاً تجاه أزمة العراق. ... Wajen hakarkarinsa yana motsi, ya yi sama, ya yi kasa a hankali. Ikon Allah . P.7-L.8. ... ناحية ضلوعيه « الكلب وهو نائم »</p>	<p>...Yi taka tsant- san da kuniya . Ka kara karatu p.13 ... سر بتأني في الدنيا . ...Ba ma iya ganin iska. Ikon Al- lah.p.6-L.5. ...لم نستطع رؤية الهواء ...kayi tubali, ka</p>	<p>« — أنجز » والتعبير " أحدث رقصة ترى " أي أن هذه الرقصة جميلة وأسرت الناظرين وهذا التعبير يشير إلى " الإنجاز في العمل " حيث أن الإنجاز دائماً يلفت النظر ويفخر صانعه به ، كما تفخر الراقصة أو الراقص من رقصته التي</p>	<p>« وطاً - رقص - الرؤية » وطاً بقدمه taka مشى - سار رقص rawan اهتزاز رؤية gani</p>	<p><b>Taka rawan gani</b></p>

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الضعل المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
تتحرك، تعلق وتهبط في هدوء .	kara aza masa. Ikon Allah.P.2.L.37 ... اصنع طوبيا للبناء ورص فوقه «فوق الحائط».	يعجب بها الناظرون . وهذه كناية والعلاقة لزومية		
...Na bugi ru- wan cikinsa. «ناطق لغوي-أ. يهوذا» ... لقد استدرجته في الحديث .	.... In kaji iska na bugun fusk- ar, ka ka zaci tana yaw on banza ne. ikon Allah.P.15 L27. ... إذا شعرت بأن الهواء يضرب وجهك ، فلا تظن أنه يمضي عبثاً .	«استخبار-استجواب بطريق خبيث وفيه لؤم وخداع» . والمعنى من «يضرب ماء البطن» أي يستخرج ما لدى الإنسان من كلام حول قضية أو موضوع معين . وهذه كناية والعلاقة لزومية .	«ضرب ماء البطن» ضرب bugun ماء ruwa بطن ciki	<b>Bugunru wan ciki</b>
...Mun yi hannun riga da talauci . «ناطق لغوي-أ. يهوذا» ... لقد ودعنا الفقر . ... Ya yi hannun riga da duniya . ... لقد مات . «ناطق لغوي-أ. يهوذا»	Rigar da ka ke sanye ba ta da rai . Ikon Allah. P,1 - L.17. ... القميص الذي ترتيبه ليس فيه روح . ...Kuma ya sake ta da tafin han-	«افترق - ودع - ذهب بلا رجعة» . والمعنى مأخوذ من تباعد كمي القميص حين يكون مفروداً، أي أنهما في هذه الحالة لا يلتصقان لأن صدر	عمل يد القميص عمل - فعل - صنع yi يد hannu قميص riga	<b>Yi hannun riga</b>

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الفاعل المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
...ya yi hannun riga da bakin ciki ... لقد ودع الأحزان (أى فرح فرحاً مستديماً) ، أسرته الدنيا . «ناطق لغوي- أ. يهوذا»	nunsa . Ikon Allah. P.8- L. 14. ... وأيضاً يطلقه «الهواء» بحركة يده	القميص يفصل بينهما . هذه استعارة والعلاقة هنا هي المشابهة .		
...Uba sanjo ya ba marada kunya na komawa kan karaga mulki . ... لقد أخذل أوبا سانجو الحاقدين بعودته إلى كرسى الحكم . «ناطق لغوي- أ. يهوذا»	Yana jin kunga. يشعر بالخجل أ. يهوذا	«تحدى - أخذل - أخجل -رد عليهم كيدهم» . مجاز مرسل	«يعطى وشاية الخجل» يعطى وشاية خجل-حرج Kun- ya	<b>Ba marada kunya</b>
... Sarkin kano Sanusi ya ba- kunci lahira . ... تسوفسى السنوسى أمير كانو «ناطق لغوي- أ. يهوذا»	...Hukamar Ma- sar ta bakunci taron, samari na duniya . ...استضافت مصر مؤتمر الشباب العالمى. ...Allah ya ta- ramu a lahira . ...يجمعا الله فى الآخرة.	موت. وهذا مجاز مرسل وجاء المعنى من تسمية الشئ بما سيؤول إليه .	«ضيافة الآخرة» bakunci ضيافة lahira الآخرة وهى كلمة من أصل عبرى «الآخرة».	<b>Bakunci n lahira</b>



الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	الفاعل المركب
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
<p>...ya yi nisan kiwo . ... لقد ذهب بعيداً «ناطق لغوي- أ. يهودا»</p>	<p>...Suka yi ta har rana ta tako. ka kara karatu P. 9-L.22. ...لقد رعيتنا «القبلة والدجاجة» كثيراً حتى انتصف النهار .</p>	<p>«ذهب لبعيد - تأخر عن مواعده» . كناية والعلاقة لزومية .</p>	<p>«عمل بعد المرعى» عمل - صنع yi بعد nisa مرعى kiwo</p>	<p><b>Yi nisan</b> <b>Kiwo</b></p>
<p>Ya yi kukan kura ya shiga bakin daga . ... لقد هجم ودخل المعركة «ناطق لغوي- أ. يهودا»</p>	<p>...Ga tsuntsaye na kuka can- waje, suna da rai . Ikon Allah. P.1- L.7. ... ها هي الطيور التي تصيح هناك خارج «حجرة الدراسة» لديها روح</p>	<p>«مغامرة - إقتحام - هجوم» . استعارة والعلاقة هنا هي المشابهة ووجه الشبه هنا هو «الشجاعة» .</p>	<p>«عمل عواء» «صراخ» الذئب» . عمل - صنع yi بكاء - صراخ - عواء kukan الذئب kura</p>	<p><b>Yi kukan</b> <b>Kuran</b></p>
<p>... Na yi ku- kanzuciya abin da ya faru . ...أسفت على ما حدث «ناطق لغوي- أ. يهودا»</p>	<p>... yi aiki . أدى العمل . kada kayi kuka ga abinda ya wuce . ... لا تبكى على مافات «أ. يهودا»</p>	<p>«حزن - أسف» . استعارة والعلاقة هنا هي المشابهة ووجه الشبه هو «الحزن والأسى»</p>	<p>«عمل بكاء» القلب» عمل - فعل yi بكاء - صراخ ku- kan القلب zuci وهي اختصار لكلمة “zuciya “</p>	<p><b>Yi kukan</b> <b>zuci</b></p>

ب - المجاز على مستوى العبارة اللغوية :

ويقصد به الصورة المجازية الموجودة داخل العبارة ، سواء أكانت اسمية أو فعلية .

أولاً : العبارة الاسمية :

ويقصد بها العبارة أو الجملة الإسمية المتكاملة التي تحمل معنى مجازياً بداخلها ، وذلك مثل :

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	العبارة الاسمية
استعمال حقيقي	استعمال مجازي			
... Wannan ta-kunkumi ya jefa kasar Iraki cikin halin la haula wa la kuwata. Gaskiya ta fi kwabo 20 yuli 990 - p.1 ... هذا المحظر وضع العراق في مأزق كبير .	... Halin yanzu . الحال الراهن . ... Lahaula wala kuwata illa bil lahi. ... لا حول ولا قوة إلا بالله . « أ. يهوذا سليمان »	« مأزق - مصيبة - بلاء » وهذا تعبير عن ضيق الحال وقلة الحيلة . ويقابله في المعنى التعبيرات الآتية : Halin ni 'yasu أي : « حال أنا ابنتهم » وهذا كناية عن « اليأس »	« حال لا حول ولا قوة » حال - وضع hali لا حول la haula ولا قوة wa la kuwata وهو تعبير عربي خالص	<b>Halin la haula wa la kuwata</b>
...Mu yi hannun kuturu da hannun makaho . ... لقد باع كل منا للآخر بالدفع الفوري . « ناطق لغوي - أ. يهوذا »	... Ka yi riko da hannun dan uwanka . ... خذ بيد أخيك . ... taimaki kuturu da makaho. ... ساعد المجزوم والأعمى « ناطق لغوي - أ. يهوذا »	بيع حاضر بالدفع الفوري . كناية ، والعلاقة لزومية	يد المجزوم بيد الأعمى hannu يد مجزوم kuturu بـ da الأعمى makaho	<b>Hannun kuturu da hannun makaho</b>

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	العبرة الاسمية
استعمال حقيقي	استعمال مجازي			
... Yana jin Hausa sosai ka- mar jakin kano . «ناطق لغوي-أ. بهوذا» ...بتكلم الهوسا مثل «حمار كانو» براد بهذا أنه : «بتكلم الهوسا جيداً ولسان طلق فصيح» . ومن أمثلة ذلك أيضاً ما جاء في إحدى صفحات جريدة «البشر Albishir» الهوساوية في عددها الصادر بتاريخ ١٤ أغسطس ١٩٩٨م حيث أجريت حواراً مع الزميل الدكتور / محمد نوفل أثناء زيارته لنيجيريا ، ففي هذا الحوار أشادت به وبقدرته الملحوظة على التحدث بلغة الهوسا بقوة وطلاقة، فقالت عنه :	...Tana fasawa sai ta ga taron kutare da ma- kafi da guragu sun hau kan ja- kai, akadora ta akan jaki . Tatsunyoyi da wassani . ... عندما كسرت البيض رأت جمعاً من المصابين بالجزام والعمى والمعوقين مبتورى السيقان ، وهم راكبين الحمير ، ثم حملوها على ظهر حمار .	فصاحة - طلاقة لغوية . ويستخدم هذا التعبير حين يراد وصف إنسان ما بأنه يتكلم لغة أخرى بفصاحة وطلاقة وأنه على علم ودراية بها ، وربما يحتمل التشبيه في هذا المقام بـ «حمار كانو» على أمرين الأول أن «الحمار» صوته دائماً مرتفعاً ومدوى في المكان الذى هو فيه بالإضافة إلى قوته وجهره .	حمار كانو حمار jaki مدينة كانو النيجيرية Kano	<b>Jakin</b> <b>Kano</b>

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	العبارة الاسمية
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
<p>...Dakta Noufal dan shekaru 32 da haihuwa, Bal-araben Masar ne da ya lashi tak-obin ganin cewan ba da jimawo ba, zai iya ja-in -ja ko da ja-kin Kano ne a wajen lakanta, da fahimta da kuma sarrafa harshen Hauas</p> <p>أي: الدكتور نوفل يبلغ من العمر اثنين وثلاثين عاماً، وهو عربي مصري ولديه القسـدرة على استيعاب الهوسا والتحدث بها كحمار كانو، هذا فضلاً عن أنه يفهم خباياها ونحوها وصرفها جيداً .</p>	<p>الأمر الثاني على اعتبار أن «كانو» هي موطن الهوسا الأصلي ولذلك فإن لهجتها هي القياسية. وفي مثل هذا المقام يقال «فلان يتكلم الهوسا جيداً مثل حمار كانو» ولو حدث هذا فإن هذه العبارة بوضعها عبارة مدح للموصوف وتعظيم من شأنه أما إذا استبدلت مدينة «كانو» بمدينة أخرى كأن يقال «يتكلم الهوسا أو اللغة الفولانية مثل حمار كاتينا» لكان هذا سبباً ونيلاً من قدر الإنسان المراد الحديث عنه.</p>			

الاستعمال اللفوى		المعنى المجازى	المعنى الأصلى والمعجمى	العبارة الاسمية
استعمال مجازى	استعمال حقيقى			
<p>...Yana da wayo kamar beran Masar. ... لديه ذكاء، ومهارة مثل فأر مصر .</p> <p>«ناطق لفقوى- أ. يهوذا»</p>	<p>...Bayan wannan zaki samo kashin bahagon bera da kashin jin-jirin jaki .</p> <p>Kome Nisan dare.</p> <p>... بعد ذلك سوف تقومين باحضار روث فأر أشول وروث جحش حديث الولادة</p>	<p>ذكاء - مهارة ويستخدم هذا التعبير بأن يشبه المراد الحديث عنه. و«فأر مصر» فيقال «فلان لديه» ذكاء ومهارة مثل فأر مصر» وحينما يقال هذا التعبير فيعتبر من باب المدح والتعظيم لشأن هذا الإنسان المراد الحديث عنه وربما يرجع السبب فى تشبيه الإنسان الذكى بفأر مصر على اعتبار أن «الفأر» بطبيعته لديه القدرة على التسلل دون أن يشعر به أحد أما اختيار «مصر» فالحقيقة لا يعرف السبب ولكنه لا يزال قيد البحث . وإذا شبه أحد الناس بذكائه بفأر أى بلد آخر لتحول الأمر إلى استخفاف واستهزاء</p>	<p>« فأر مصر » فأر bera مصر Masar</p>	<p>Beran Masar</p>

ثانياً: العبارة الفعلية :

ويقصد بها العبارة أو الجملة الفعلية المتكاملة التي تحمل معنى مجازياً بداخلها ،

وذلك مثل :

الاستعمال اللفوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	العبارة الفعلية
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
<p>...Sarki kuwa ya dauki ransa ya kallafa bisa kan yaaron nan (Musa) magana jari ce, P.2-L.11</p> <p>...لقد تعلق الأمير جداً بهذا الولد «موسى» ، أي أحبه حباً كبيراً .</p>	<p>...ya zo yau. ...لقد حضر اليوم. ... ya dauki ransansa. ... أخذ نصيبه «ناطق لغوي-أ.يهودا»</p>	<p>أحب حباً شديداً وتعلق به جداً. والصورة هنا كناية وتشير إلى مدى التعلق الشديد بحب الآخر .</p>	<p>لقد أخذ روحه وعلقها على ... هو ya أخذ dauki روحه - حياته ransa علق رفع على kallafa فوق bisa kan</p>	<p>...Ya dauki ransa ya kallafa bisa kan...</p>
<p>...Yana alla-alla Sarki ya mutu bai haihu ba. المصدر السابق P.2-L.21</p> <p>...وكان «الوزير» يتسنى أن يموت الملك دون أن ينجب</p>	<p>...Yana tafiya gida. ...يذهب إلى البيت . ... taima keni Allah ya taimakeka. ...ساعدني لباعدك الله «ناطق لغوي-أ.يهودا»</p>	<p>« يتسنى شيئاً أن يحدث على وجه السرعة » . الصورة هنا مجاز مرسل، والعلاقة بين المعنيين هي الترجي والتمنى .</p>	<p>« يقول الله الله » وفي هذه العبارة حذف للفعل «يقول cewa» لأن الأصل فيها أن تكون Yana cewa ya alla. ya alla. وبهذا الشكل يكون معناها «الدعاء لله» أمادالة حذف الفعل فتشير إلى معنى آخر وهو «التمنى باستعجال».</p>	<p>Yana alla-alla</p>

الاستعمال اللغوى		المعنى المجازى	المعنى الأصيل والمعجمى	العبارة الضلعية
استعمال مجازى	استعمال حقيقى			
<p>...Ya shiga kulle kulle kullum na yadda zai yi ya kashe Musa, ko kuwa ye sa ya bi uwa duniya, abin ya gagara. ...لقد بدأ «الوزير» يخطط كيف سيقتل موسى، أو يجعله</p>	<p>...ya bi shi har gida. ... تبعه حتى المنزل ...ka bi uwarka da ubanka. ... أطع أمك وأباك . «ناطق لغوى- أ.يهودا»</p>	<p>« يتشرد. - » استعارة ، والعلاقة هنا بين المعنيين هي «المشابهة» .</p>	<p>«تبع الدنيا الأم» هو ya bi تبع سارخلف أم uwa الدنيا duniya</p>	<p><b>Ya bi uwa duniya</b></p>
<p>يتشرد إذا لزم الأمر . Gwamma ko mu zauna da shiri, don ba afafa gora ranar tafiya . المصدر السابق P.3-L.9 ... «قال الوزير للملك» من الأفضل أن نجلس ونحن مستعدين «للحرب» من أجل ألا تندم .</p>	<p>bai zo yanzu. ... لم يحضر الآن. ... matafiyi ya fafa gorarsa ... قشر المسافر قرعته ... ya zuba ruwa a gora . ... وضع الماء فى قرعته . ... yau ranar jum'a ce ... اليوم هو يوم الجمعة . «ناطق لغوى- أ.يهودا»</p>	<p>« يجب الاستعداد دائما وأخذ الحذر» . وهذا التركيب الذى جرى مجرى الحكمة يقال فى أحد موقفين ، إما للتحذير من التعثر فى تحقيق الهدف ، وإما للتسويخ حين الفشل فى تحقيق أمر معين ، وهذا مجاز مرسل والعلاقة فيه لزومية .</p>	<p>« لا تقور القرعة يوم السفر» . أداة نفى ba دالة المجهول a يقور - يفرغ fafa يوم - نهار rana سفر- ذهاب tafiya</p>	<p><b>Ba afafa gora ranar tafiya .</b></p>

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	العبارة الفعلية
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
<p>.. Aku ya ce, "Ba za ka so ji wannan al' amari ba, don zai bata maka rai kwarai, ya fi kyau abar kaza cikin gashinta. Magana jari ce 1.p.6- L.39. ... قال البيغاء « إنك لن تحب أن تسمع هذا الكلام ، لأنه سوف يغضبك ، فمن الأفضل أن يظل الأمر مستوراً</p>	<p>... Abar kaza acikin keji . ... دع الدجاجة في القفص . ...gashinta ya yi tsawa . ... لقد طال شعرها . «ناطق لغوي- أ.يهودا»</p>	<p>يترك الأمر مستوراً أفضل . مجاز مرسل، والعلاقة المشابهة . ووجه الشبه هنا هو ستر الشيء حيث أن ريش الدجاجة يغطي لحمها ويستره . والمعنى هو الستر أفضل من الفضيحة، أصبحت هذه العبارة اصطلاحاً لغوياً متعارفاً عليه، ويجرى مجرى الأمثال الشعبية والحكم والأقوال المأثورة، وفي هذا تطور دلالي واضح .</p>	<p>من الأفضل أن تترك الدجاجة في ريشها من الأفضل ya fi kyau أبار ترك كازا الدجاجة كين داخل غاشي. ريش شعر رابطة الإضافة n ضمير ملكية للمفردة المؤنثة ta</p>	<p><b>Ya fi kyau Abar kaza cikin gashinta</b></p>
<p>...Shugaban Iraki maigida Saddam Husein ya shaida wa ma-</p>	<p>... ya tureni har bango. ... دفعني حتى الحائط Ya kai mini sako gida. ...لقد أوصل لي</p>	<p>تأزم الأمر - لم تعد هناك طاقة للتحمل . وهذا مجاز مرسل قائم على الملابس بين المعنيين .</p>	<p>دفعة توصل إلى الحائط دفعة tura هي ta يوصل kai الحائط bango</p>	<p><b>Tura ta kai bango</b></p>



الاستعمال اللغوى		المعنى المجازى	المعنى الأصيل والمعجمى	العبارة الفعلية
استعمال مجازى	استعمال حقيقى			
<p>jalisar dinkin duniya ta tura ta kai bango, ya ce ya gaji da wan-nan takunkumi da aka sa wa kasarsa.</p> <p>Gaskiya ta fi kwabo- 20 Yuli 1995 P.1.</p> <p>... لقد ندد الرئيس العراقى صدام حسين بالأمم المتحدة التى صعدت الأزمة ، فلم يعد هناك قدرة على تحمل هذا الحظر المفروض على العراق</p>	<p>الأمانة إلى البيت .</p> <p>«ناطق لغوى- أيهوذا»</p>		<p>وتأتى بمعنى « غلاف الكتاب»</p>	
<p>... In ma mutum ya ce zai tsaya ya bayyana ar-zikin sarki Abdurrahman ga wadanda ba su abin da ake kira duniya ba sai su yi tsammani shara ta yake yi.</p>	<p>shara mana daki ... اكنس لنا الحجرة «ناطق لغوى- أيهوذا»</p>	<p>«بسترسل فى الكذب»</p> <p>وحيثما يراد توجيه الحديث لآخر فيستبدل الضمير "ya" بالضمير المراد وصفه والحديث عنه ، فمثلاً :</p> <p>"shara ta su ke yi.</p> <p>«بسترسلون فى الكذب .</p>	<p>«كنسا كثيراً»</p> <p>يعمله» كنس تنظيف الأرض</p> <p>بالمكنسة shara كثيراً ta هو ya دالة الحال ke يعمل - يفعل yi</p>	<p><b>Shara ta ya keyi</b></p>

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	العبارة الفعلية
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
Magana jari ce 1. p.1-L.12 ... لو أن شخصاً سوف يقف ليوضح ثراء الملك عبس الرحمن لهؤلاء الذين لا يعرفون شيئاً عن الدنيا ، لقالوا أنه يكذب ويبالغ .		وهذا كناية عن المبالغة في القول الكاذب .		
... Ko da suka ji wannan magana kuma kowa ya cinye shi, duk suka rasa abin da ke masu dadi, sai na ce da ama zo mu tafi . Magaji A. Dambatta Ama- di na Mallam, Amah. P.23-L 32. ... عندما سمعوا هذا	...In suka rasa daya daga ciki. sai su mutu. Ikion Allah. P.3-L.17 ... لو أنهم «الكائنات الحية» فقدوا واحدة منهم «الماء - الطعام - الهواء» فسوف يموتون .	«ضاقت عليهم الدنيا بما رحبت» . ... ويمكن أن يتغير الضمير «هم- su» إلى أى ضمير آخر وهذا من نوع المجاز المرسل .	«فقدوا الشيء الذي يحبونه» . هم في الماضي suka فقد - أضاع rasa الشيء الذي abin da ke لهم masu لذيذ- ممتع -جميل dadi	... Suka rasa abin da ke masu dadi.

الاستعمال اللغوي		المعنى المجازي	المعنى الأصلي والمعجمي	العبرة الضمنية
استعمال مجازي	استعمال حقيقي			
الكلام شعروا وكأنهم غرقوا في الماء وضاعت عليهم الدنيا بما رحبت، وعندئذ قلت لأمة هيا بنا لنذهب .				
...Daren nan ya kasa barci, ya kulla wannan ya kwance, har asuba . Magan jari ce 1.p.5-L.10 ... لقد عجز «الوزير» عن النوم هذه الليلة وظل مرتبكا حائراً حتى الصباح .	... Na kwance agogo . ... فككت المنبه . «يهودا سليمان - ناطق لغوي»	«قلق-تحيير- ارتباك - أصابة أرق» . استعارة ، والعلاقة بين المعنيين هي المشابهة . وجهه الشبه عدم الاستقرار وعدم الثبات على وضوح معين .	« يعقد هذا ويفك » هو ya يعقد - يربط kulla هذا wannan يفك - يحل kwance	<b>Ya kulla wannan ya kwance .</b>

## خاتمة ونتائج:

الدراسات اللغوية فى واقع الأمر أحد أهم الدراسات العلمية على الإطلاق ، وذلك لكونها أنها تستطيع أن تكشف عن خبايا وأسرار اللغة الإنسانية التى تجمع بداخلها عدداً من الظواهر المختلفة، والتى من بينها ظاهرة "المجاز" التى تعتبر بحق ركناً أساسياً فى لغة الهوسا.

والحقيقة التى يجب التنويه إليها ، هى أن المجاز فى لغة الهوسا له دور كبير وهام جداً بالنسبة لهذه اللغة ، فهو يشكل بمفرده قدراً كبيراً من الدلالات اللغوية التى لا تستطيع الكلمة الهوساوية المفردة أن تؤديها ، فكثير من الألفاظ الهوساوية التى يتضح معناها المعجمى من خلال السياق ، يختلف أيضاً معناها من خلال السياق عن طريق المجاز ، أى يكون لها معنى آخر غير معناها المعجمى والتى وضعت له ووضع لها أصلاً.

ولا يكفى فقط لتعلم هذه اللغة أن يعرف المعنى المعجمى لكل لفظ من ألفاظها ، بل يجب أن يعرف المعنى الآخر المجازى والكائن وراء معناها الحقيقى ، لأنه فى الحقيقة يسهم بقدر كبير فى تشكيل المعنى فى لغة الهوسا ، ولا تقل نسبة إسهامه فى هذا عن ستين ( ٦٠٪ ) فى المائة إن لم يكن أكثر من هذا.

وقد قامت هذه الدراسة على مادة عشوائية مختلفة ومتنوعة ، وأثبتت

الآتى:

١- المجاز هو أحد الصور البلاغية التى تتسم بها اللغة بصفة عامة والهوسا بصفة خاصة.

- ٢- من خلال (٦٤) أربعة وستين مثلاً قامت عليها الدراسة ، تبين الآتى:
- أ- كانت أعلى النسب وروداً فى المجاز للمجاز المرسل أولاً ، فقد بلغت نسبته فى الأمثلة المذكورة ثمانية وعشرين مثلاً.
- ب- جاءت الكناية فى الترتيب الإحصائى الثانى بعد المجاز المرسل مباشرة ، فقد بلغت نسبتها ثلاثة وعشرين مثلاً.
- ج- كان للاستعارة الدور الأقل وروداً من خلال الإحصاء ، فقد جاءت فى الترتيب الثالث بعد المجاز المرسل والكناية ، وجاءت بنصيب أحد عشرة مثلاً.
- د- إختفاء الصورة الرابعة للمجاز وهى «التشبيه الصريح» ، مثل «محمد كالأسد» ، وإن كانت موجودة تظميناً فى داخل الصور الثلاث السابقة.
- ٣- وجود ظاهرة المجاز بقدر كبير فى لغة الهوسا ، ويتشكل فيها على مستوى المواضع الآتية:

- أ - مجاز يأتى على مستوى الاسم البسيط.
- ب - مجاز يأتى على مستوى الاسم المركب.
- ج - مجاز يأتى على مستوى الفعل البسيط.
- د - مجاز يأتى على مستوى الفعل المركب.
- هـ - مجاز يأتى على مستوى العبارة الاسمية.
- و- مجاز يأتى على مستوى العبارة الفعلية.
- ٤- هناك بعض التعبيرات المجازية التى تطورت فى استخدامها وأصبحت

تعبيرات اصطلاحية ثابتة ، وذلك مثل :

Majalisar dinkin duniya                      - مجلس الأمم المتحدة  
Kasashen 'yan ba ruwammu                      -دول عدم الانحياز

٥- ضرورة معرفة المعنى المجازى فى لغة الهوسا أمر فى غاية الأهمية بالنسبة لدارس هذه اللغة.

وفى النهاية أرجو لهذه الدراسة المتواضعة أن تكون قد أضافت شيئاً جديداً للمكتبة العلمية. فإن كان الأمر هكذا ، فهذا فضل من الله ونعمة ، وإن كان غير ذلك فاسأل الله الهداية والتوفيق.

## المصادر والمراجع

أولاً: مصادر البحث:

أ\_ مصادر هوساوية:

- 1- Al.haji Abubakar Imam- Ikon Allah - NNPC- Zaria - Nigeria 1986.
- 2- Aikin likita.
- 3- Al.haji Abu bakar Imam - Magana Jari ce 1 NNPC - 2001 - Zaria.  
Nigeria.
- 4- Ibrahim Yaro Yahaya - tatsunyoyi da wasanni - 1979 - Zaria -  
Nigeria.
- 5- Jaridar Albishir - Juma'a 14 Augusta - 1998 - Nigeria.
- 6- Jaridar Almizan -23 Sha'aban 1422 - Nigeria.
- 7- Jaridar Almizan- February 24-2004 - Nigeria.
- 8- Jaridar Gaskiya ta fi kwabo - 20 Yuli - 1995 - Nigeria.
- 9- Jaridar Gaskiya ta fi kwabo- 20 Yuli 1990 - Nigeria.
- 10- Ka Kara Karatu - 1969 - Nigeria.
- 11- Magaji A. Dambatta - Amadi na Mallamal - NNPC - 1984 - Zaria  
- Nigeria.
- 12- Mahmud Barau Bambale- Kome nisan Dare - Kamfanin Ibramud  
Nigeria Limited - 1994 - Zaria - Nigeria.
- 13- Nuradden A. (Azara) Karshen kiyayya - Zamani books LTD Kano  
- Nigeria.

ب \_ مصادر عربية:

- صبرى سلامة \_ المصطلحات السياسية فى البرامج الموجهة المصرية بلغة الهوسا  
\_ دراسة دلالية ومعجم لعام ١٩٨٩م \_ رسالة ماجستير غير منشورة \_  
معهد البحوث والدراسات الأفريقية - جامعة القاهرة.

ج- مصدر سماعى:

- أ. يهوذا سليمان إمام \_ ناطق لغوى هوساوى \_ زاريا \_ نيجيريا ويعمل مدرساً  
للغة الهوسا بالمعهد

ثانياً: المراجع:

- ١- إبراهيم السمرائى \_ التطور اللغوى التاريخى \_ دار الأندلس للطباعة والنشر  
والتوزيع \_ بيروت \_ لبنان \_ ط ٣ - ١٩٨٣م.
- ٢- أحمد سليمان ياقوت \_ أبحاث فى اللغة \_ دار المعرفة الجامعية \_  
الإسكندرية ١٩٩٤م.
- ٣- أحمد عوض \_ تصنيف اللغات الأفريقية \_ الموسوعة الأفريقية \_ المجلد  
الثالث \_ معهد البحوث والدراسات الأفريقية \_ جامعة القاهرة ١٩٩٧م.
- ٤- أنيس فريحة \_ اللهجات وأسلوب دراستها - دار الجيل \_ بيروت \_ ط ١  
١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ٥- رمضان عبد التواب \_ فصول فى فقه العربية \_ ط ٣ \_ القاهرة ١٩٩٤م.
- ٦- روى \_ سى \_ هجمان \_ اللغة والحياة والطبيعة البشرية \_ ترجمة وتقديم



دكتور داود حلمى أحمد السيد \_ الطبعة الثانية ٢٠٠٠م \_ عالم الكتب -  
القاهرة .

٧- السيد أحمد الهاشمى \_ جوهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع \_ دار ابن  
خلدون \_ الإسكندرية.

٨- شفيح السيد - التعبير البيانى \_ رؤية بلاغية نقدية \_ دار الفكر العربى -  
القاهرة \_ ط ٢ - ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .

٩- كمال بشر \_ خاطرات مؤتلفات فى اللغة والثقافة \_ دار غريب للطباعة  
والنشر والتوزيع \_ القاهرة ١٩٩٥م .

١٠- محمد إبراهيم عبادة \_ الجملة العربية \_ دراسة لغوية ونحوية \_  
الإسكندرية ١٩٨٨م .

١١- محمود سليمان يا قوت \_ علم الجمال اللغوى (المعانى \_ البيان \_ البديع)  
\_ دار المعرفة الجامعية \_ الإسكندرية \_ ج ١ ١٩٩٥م .

١٢- محمود فهمى حجازى \_ مدخل إلى علم اللغة \_ دار الثقافة للطباعة  
والنشر \_ القاهرة \_ ط ٢ ١٩٧٨م .

١٣- مصطفى الصاوى الجوينى \_ البلاغة العربية تأصيل وتجديد منشأ المعارف  
\_ الإسكندرية.